

استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالسلوك الديني

والاجتماعي لدى طالبات الجامعة

أمنية زكريا محمد محمد هندأوي

مدرس مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة-كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر

أ.د/ شرين جلال محفوظ محمد

أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث سابقاً

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

أ.د/ ربيع محمود على نوفل

أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

د/ شيماء عبد الرحمن أحمد ضبش

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.87676.1423

المجلد الثامن العدد 39 . مارس 2022

التقديم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

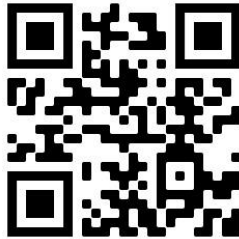
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالسلوك الديني والاجتماعي لدى طالبات الجامعة

ملخص الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة (الهاتف المحمول - الإنترنت - القنوات الفضائية)، وبين السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة (العبادات والقيم - المعاملات - الآداب العامة)، وبين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الإنفاق على الأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية)، دراسة الفروق بين طالبات الجامعة (الريفيات والحضرية - التخصصات النظرية والعملية) في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة (0)

واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان عن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال، واستبيان عن السلوك الديني والاجتماعي، وتم تطبيق الاستبيان على عينة من طالبات الجامعة تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية مكونة من 763 طالبة جامعية من جامعات حكومية (المنوفية، وطنطا، وبنها، وكفر الشيخ)، وخاصة (جامعة الشريف بكفر الشيخ، وجامعة السادس من أكتوبر)، وجامعة الأزهر بـ(طنطا - مدينة نصر) مقيمت في الريف والحضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال ككل، والسلوك الديني والاجتماعي ككل. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال ككل، بينما توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في السلوك الديني والاجتماعي ككل عند مستوى دلالة 0,001 لصالح الطالبات الريفيات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات النظرية والعملية في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال ككل.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من أهمها عقد دورات تدريبية لطالبات الجامعة من قبل مراكز الخدمة العامة في الجامعات حول استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال والتأثيرات الإيجابية والسلبية لها، تقديم برامج توعوية لطالبات الجامعة من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تسهم في حثهن على اتباع المعايير الاجتماعية على أن يقوم متخصصون في مجال علم الاجتماع بتقديم تلك البرامج مما يكون له أكبر الأثر في دعم واستقرار المجتمع.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا الاتصال، وسائل تكنولوجيا الاتصال، استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال، السلوك الديني، السلوك الاجتماعي.

Using the means of communication technology and its relation to the religious and social behavior of university students

Study Summary

The objectives of the study were to identify the nature of the relationship between the use of means of communication technology in its three axes (mobile phone - the Internet - satellite channels), and between religious and social behavior in its three dimensions (worship and values - transactions - public morals), and between some variables of the socioeconomic level of the family. (The number of family members, the age of the student, the duration of the parents' marriage, the age of the father, the age of the mother, the educational level of the father, the educational level of the mother, the categories of the monthly income of the family, the extent of the mother's participation in spending on the family, the number of hours the student uses the Internet, the number of hours the student uses the phone Mobile phones, the number of hours the student watches satellite channels, the number of years the student uses the Internet, the number of years the student uses the mobile phone, the number of years the student watches satellite channels), Study the differences between university students (rural and urban - theoretical and practical disciplines) in each of the use of means of communication technology in its three axes, and religious and social behavior in its three dimensions.

The current study followed the descriptive and analytical approach, whereby a questionnaire was prepared and codified on the use of means of communication technology, and a questionnaire on religious and social behavior, and the questionnaire was applied to a sample of university students chosen in a random and purposive manner made up of 763 female students from public universities (Menoufia, Tanta, Banha and Kafr El-Sheikh), especially (Sharif University in Kafr El-Sheikh, and Sixth of October University), and Al-Azhar University in (Tanta - Nasr City) residing in the countryside and urban areas of various social and economic levels.

The results showed the existence of a positive statistically significant correlation at a significance level (0.01) between the use of means of communication technology as a whole, and

religious and social behavior as a whole. There are no statistically significant differences between the mean scores of rural and urban university students in the use of communication technology as a whole, while there are statistically significant differences between the mean scores of rural and urban university students in religious and social behavior as a whole at a significance level of 0.001 in favor of rural female students.

The study presented a set of recommendations, the most important of which was holding training courses for university students by public service centers in universities on the use of means of communication technology and the positive and negative effects thereof, providing awareness programs for university students through print, audio and visual media that contribute to urging them to follow social standards on That specialists in the field of sociology provide these programs, which would have the greatest impact on the support and stability of society.

Keywords: Communication technology, means of communication technology, the use of means of communication technology, religious behavior, social behavior.

مقدمة ومشكلة الدراسة

يشهد المجتمع العالمي منذ العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين مرحلة فريدة من مراحل تدفق المعلومات بأشكالها العديدة سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية عن طريق أدوات تكنولوجية واتصالية أبرزها القنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية والهواتف المحمولة (عبد القادر، 2013:1).

وللتطور العلمي والتكنولوجي المتلاحق والمتصاعد دور كبير في عملية التحول الديمقراطي حيث إنه أحدث تغييراً واضحاً في الطريقة التي يعيش بها الأفراد وكذلك الطرق والوسائل التي يعبرون بها عن أفكارهم ووجهات نظرهم (شمس الدين، 2013:15).

ويعد الإنترنت أحد وسائل التكنولوجيا الحديثة (عبد الرحمن، 2018:35)، فلم تتل وسيلة من وسائل نقل ونشر المعلومات في تاريخ البشرية ما نالته شبكة الإنترنت من سرعة في الانتشار والقبول بين الأفراد بمختلف لغاتهم وجنسياتهم، وتوجهاتهم، وأعمارهم على مستوى العالم حيث تتميز بتنوع مادتها وكثرة مواقعها وتغلغل نشاطاتها في كافة نواحي الحياة، وقيامها بكافة الوظائف الاتصالية (مذكور، 2008:40).

ويعتبر الهاتف المحمول من أحد وسائل الاتصال التي فرضت نفسها بقوة في الوقت الحالي ويمكن من خلاله نقل الصور والأحداث فيديو لمدة طويلة نسبياً كما يمكن نقل الأحداث بتأ مباشراً من خلال اتصاله بالإنترنت فالتقنيات في مجال الهواتف المحمولة قد أفادت نسبة كبيرة من المتعاملين معها (أحمد، 2019:40).

ويُعد التلفاز من أهم وسائل الاتصال الحديثة وأكثرها متابعة وذلك لقدرته على مخاطبة الطبقات المختلفة ومستويات العمر المختلفة (أحمد، 2019:36)، ففي حين يعتبره بعض الناس جهاز تسلية وترفيه يقضون حوله ساعات فراغهم ينظر إليه قسم آخر على أنه يملك إمكانيات سياسية وتعليمية وثقافية واقتصادية واسعة حيث يمكن أن يلعب دوراً خطيراً في حياة الأمم (عبد الحميد، 2011:150).

ومن الطبيعي أن كل تكنولوجيا لها تأثيرات مرغوبة وغير مرغوبة ولا تعد تكنولوجيا الاتصال بأي حال من الأحوال استثناء في هذا السبيل (اللبان، 2011:55)، فمن

تأثيرات تكنولوجيا الاتصال المرغوبة أنها تساهم في تسهيل وتيسير حياة الأفراد حيث تساعد أفراد المجتمع في ممارسة أعمالهم اليومية البسيطة منها والمعقدة (زيتون، 2002:159).

ومن تأثيراتها غير المرغوبة ما يحدث لمن يستخدمها لأوقات طويلة من ظهور عديد من الأمراض النفسية بما في ذلك العزلة - التوتر العصبي - الاكتئاب (Block, 2007:433)، وقد نتسبب في مشاكل في النظر بسبب الأشعة الناتجة عن الشاشة، بالإضافة إلى قلة الحركة التي من الممكن أن تؤدي إلى مشاكل جسدية بسبب الجلوس غير الصحي (شمس الدين، 2013:72)، وقد تجدد الحديث في الآونة الأخيرة عن علاقة استخدام الهاتف المحمول بأورام المخ نتيجة التعرض للموجات الكهرومغناطيسية الصادرة منه (اللبان، 2011:55)، بالإضافة إلى مخاطر الإدمان، والخمول الدراسي، وتعزيز التفكك الأسري، واحتمال الخديعة والوقوع في شرك المجرمين، واكتساب أخلاق سيئة (شفيق، 2015:90-92)، وهذا ما أكدته دراسة إلياس (2008:421) والسبعواوي (2010:80) على أن الهاتف المحمول يؤثر على أخلاقيات الشباب الجامعي من الجنسين بنسبة 5.69% متمثلة في مضايقة الآخرين من خلال المكالمات والعبارة الجارحة ومعاكسة الآخرين من خلال الصور والرسائل الإباحية، والكذب من خلال تلفيق المكالمات.

وأكدت نتائج دراسة حسن (2009: 230-236) أن 61.78% من الشباب الجامعي يشعرون بأن الإنترنت يصرفهم عن العلاقات الحميمة بأسرهم مما يعني أن الإنترنت ينقص من قضاء الوقت مع الآخرين سواء أكانوا أسرهم أم أصدقاءهم أو جيرانهم، بينما يرى 22,38% من الشباب الجامعي أن الإنترنت لم يصرفهم عن العلاقات بأسرهم.

كما أكدت دراسة العصيمي (2010:153) على أن مدمنين الإنترنت أقل درجات التوافق النفسي والتوافق الأسري والتوافق المدرسي والتوافق الاجتماعي، وقد يؤدي ذلك إلى انفصال الفرد عن أهله وأسرته وإهماله عمله وواجباته الأساسية، وربما يدفعه إلى عمل علاقات اجتماعية مشبوهة مع الجنس الآخر (خضر، 2013:117).

وأظهرت نتائج دراسة (Nie & Erbring 2000:35) أنه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الفرد للإنترنت قل الوقت الذي يمكن أن يقضيه مع أفراد حقيقيين على الواقع، وانخفض مستوى تكوين العلاقات الاجتماعية المباشرة معهم، ويحذر العالمان الأمريكيان Nie&Erbring من أن الإنترنت سوف يخلق موجة كبيرة من العزلة الاجتماعية بين الأفراد وأن العالم من الممكن أن يتحول إلى عالم ذرات دون وجود مكان للعاطفة فيه، كما أكدت نتائج دراسة صقر (186:2013) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 بين عدد ساعات استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والمشكلات الأسرية.

كما أثرت الثورة التكنولوجية على القيم والأفكار وأظهرت أنماطاً جديدة من السلوك مثل القيم النفعية والأنايية الفردية والميل إلى العزلة (عز العرب، 2003:352). والسلوك السوي هو السلوك الذي تحكمه القوانين والمعايير التي يحيا فيها الشخص بالبيئة المحيطة به، بحيث تكون استجابات الفرد تجاه المجتمع مقبولة اجتماعياً وطبقاً لمعاييره (مصطفى، 2017:30).

والسلوك الجميل والتصرف الراقى لا يكون جميلاً إلا إذا كان تصرفاً صادقاً يعبر عن الواقع الداخلي للشخص دون تكلف أو تصنع، وهو في الوقت نفسه يراعي العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية وينبع أساساً عن نفس مؤمنة بالله ومحافظه أشد المحافظة على القيم الدينية (سليمان، 2010:23).

وتهدف العبادات إلى تهذيب الأخلاق، فالصوم مثلاً يعدل السلوك ومما يدل على ذلك ما رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ شاتمته أو قاتله فليقل إنى صائم إنى صائم". رواه البخاري ومسلم (سليمان، 2010:61)، وتعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تحميه من الانزلاق في الخطأ لأنها تعمل كعمل وقائي، وهى إلى جانب ذلك تعمل كعامل إنمائي لشخصية الفرد حيث تمكنه من التكيف مع ضغوط الحياة ومصاعبها وتمكنه من مواجهة الأزمات وتخفف من وطأتها (سرحان & استيتيه، 2012:299).

وهذا ما أكدته دراسة غريب & علان (2018: 1103) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين السلوك الديني والتكيف النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة.

ولعل من أروع ما قيل في فن الأخلاق الفاضلة والتعامل مع الناس ما ورد في وصية علي بن أبي طالب لابنه الحسن رضى الله عنهما "يا بني اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك فأحب لأخيك ما تحب لنفسك، وكره له ما تكرهه لها ولا تظلم كما لا تحب أن تُظلم، وأحسن كما تحب أن يُحسن إليك، واستبج من نفسك ما تستبج من غيرك، وارض من الناس ما ترضاه لهم من نفسك، ولا تقل ما لا تعلم وإن قل ما تعلم ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك" (الحنفي & حبيب، 2016: 30).

والجامعة لها دور كبير في ضبط السلوك وإكساب القيم الأخلاقية فلا تقتصر مهمتها على تنمية الجانب العقلي فقط بل العناية بالسلوك والعمل على إعداد فتيات صالحات (ناصر، 2006: 284)، فتوجيه الفتيات توجيهاً عملياً صالحاً وإعدادهن لتحمل أعباء الحياة ليس بأقل قيمة من التفكير في أعظم المشروعات الاقتصادية التي تنتج الأمم من عائلة الفقر والبؤس (منصور & الشريبي، 2005: 33)، فهن ثروة الأمة التي تفوق ثروتها ومواردها كلها، فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على ثروتها وكيف تنميها وتوجهها وتستفيد منها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة (بدر، 2000: 7)، لأن إعداد الفتيات الصالحات هو مشروع الحياة المستقبلية للأمم التي تجد فيه الضمان لصيانة ما قامت ببنائه (منصور & الشريبي، 2005: 33).

ويتضح مما سبق أن مجتمعنا يشهد اليوم ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظراً لما تتميز به وسائل تكنولوجيا الاتصال من مميزات مثل سهولة التواصل بين الأفراد، سهولة الحصول على المعلومات، وتوفير سبل مختلفة للاستمتاع بأوقات الفراغ من خلال ما تقدمه من برامج، ومسلسلات وأفلام، وألعاب وغيرها، فقد أدى ذلك إلى استخدام الفتاة الجامعية هذه الوسائل لفترات طويلة أو متزايدة الأمر الذي قد يؤثر على سلوكها الديني والاجتماعي.

وعلى حد علم الباحثة أن هذا الموضوع لم يتم تناوله بهذا الشكل المحدد على المستوى المحلي من قبل مما يؤكد الحاجة الماسة إلى إلقاء الضوء على استخدام

وسائل تكنولوجيا الاتصال، وعلاقته بالسلوك الديني والاجتماعي لدى طالبات الجامعة. الأمر الذي دفع الباحثة لإجراء دراسة للوقوف على طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال، والسلوك الديني والاجتماعي لدى طالبات الجامعة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بصفة رئيسة إلى دراسة استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة (الهاتف المحمول - الإنترنت - القنوات الفضائية)، وعلاقته بالسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة (العبادات والقيم- المعاملات - الآداب العامة) لدى طالبات الجامعة. ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد مستوى استخدام الطالبات لوسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة.
- 2- تحديد مستوى السلوك الديني والاجتماعي لدى طالبات الجامعة بأبعاده الثلاثة.
- 3- تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي لدى طالبات الجامعة بأبعاده الثلاثة.
- 4- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الإنفاق على الأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية)، واستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة.

- 5- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الإنفاق على الأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات

الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية)، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة.

6- دراسة الفروق بين طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة.

7- دراسة الفروق بين طالبات الجامعات النظرية والعملية في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة.

8- الكشف عن طبيعة التباين بين طالبات الجامعة في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة وفقاً لفئات الدخل الشهري.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في اتجاهين رئيسيين هما:

أولاً: خدمة المجتمع المحلي:

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في خدمة المجتمع المحلي من خلال:

1- تقديم إرشادات تساعد الفتيات على حسن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال، وتوعيتهن بمخاطر الاستخدام الخاطئ، مما يكون له أكبر الأثر في وقايتهم من مخاطر هذه الوسائل ومنحهن حياة أفضل.

2- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية لتنمية وعي الفتيات بأسلوب التعامل السليم مع الآخرين.

3- التأكيد على أهمية عينة الدراسة فطالبات الجامعة ثروة الأمة التي تفوق ثروتها ومواردها كلها حيث إن إعداد فتيات صالحات هو مشروع الحياة المستقبلية للأمم التي تجد فيه الضمان لصيانة ما قامت ببنائه.

ثانياً: خدمة مجال التخصص

لعل هذه الدراسة تكون إضافة في مجال التخصص وذلك من خلال تدعيم مكتبة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بالآتي:

- 1- المادة العلمية التي تفيد الطالبات؛ وذلك لارتباطها بكيفية الاستخدام السليم لوسائل تكنولوجيا الاتصال، بالإضافة إلى أسلوب التعامل السليم مع الآخرين وكيفية التصرف الصحيح في المواقف الحياتية المختلفة.
- 2- نتائج حول استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال، وعلاقته بالسلوك الديني والاجتماعي لدى طالبات الجامعة.
- 3- استبيان عن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- 4- استبيان عن السلوك الديني والاجتماعي.

فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة (الإنترنت - الهاتف المحمول - القنوات الفضائية)، والسلوك الديني والاجتماعي لدى طالبات الجامعة بأبعاده الثلاثة (العبادات والقيم - المعاملات - الآداب العامة).
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الإنفاق على الأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية)، واستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة.
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الإنفاق على الأسرة، عدد ساعات

- استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية)، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة الريفيات والحضريات في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات النظرية والعملية في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة.
- 6- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طالبات الجامعة في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة وفقاً لفئات الدخل الشهري.

الأسلوب البحثي

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذى يقوم على وصف الظواهر وجمع الحقائق والمعلومات عنها ولا يقتصر على جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها بل يتضمن تفسير النتائج تمهيداً للوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (المحمودي، 2019: 56).

ثانياً المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

■ مفهوم التكنولوجيا Technology

يعرف (Danesi 2009: 28) التكنولوجيا بأنها شكل من اشكال التطور البشري، حيث إن العديد من الباحثين يعترفون بأن التكنولوجيا لم تعد فقط شرطا من شروط الحضارة المتقدمة، بل تعدى ذلك الدفع المتسارع من الاختراعات التكنولوجية إلى تغيير النظم الثقافية التقليدية مع نتائج وعواقب اجتماعية غير متوقعة.

■ مفهوم وسائل تكنولوجيا الاتصال Means of communication technology

يعرف عتيق (2012: 69) وسائل الاتصال بأنها تلك الوسائل التي تمثل في مجملها عملية متكاملة أكثر من كونها مجرد أدوات، فهي عنصر متضمن كل مظاهر الحياة العصرية بدءًا من البث التلفزيوني المباشر عبر القنوات الفضائية، والاتصالات عبر المسافات الطويلة من خلال الهاتف المحمول والإنترنت.

ويعرفها حيدر (2002: 253) بأنها جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية، ووسائل الاتصالات وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصال.

ويقصد بوسائل تكنولوجيا الاتصال من الناحية الإجرائية الوسائل الإلكترونية التي تستخدمها طالبات الجامعة بغرض التواصل أو البحث العلمي والثقافي أو التسلية وتشمل الإنترنت والهاتف المحمول والفضائيات، وتتناول الدراسة الحالية استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال من خلال المحاور التالية: (الإنترنت- الهاتف المحمول- القنوات الفضائية).

■ المحور الأول: الإنترنت Internet

يعرف أحمد (2019: 43) شبكة الإنترنت بأنها عبارة عن ملايين من أجهزة الحاسبات الإلكترونية وأجهزة التليفون المحمول والتابلت حول العالم مُرتبطة معًا، ومع ترابط هذا العدد الهائل من الأجهزة أصبح بالإمكان الاتصال معًا وإرسال الرسائل الإلكترونية فيما بينها بسرعة عالية جدًا، بالإضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة والأصوات.

كما يعرفها صالح (2011: 16) بأنها بنية فوقية مجتمعية أعادت تشكيل المجتمع في كيفية التواصل بين الناس، وكيفية تسوقهم، وبحثهم عن كل شيء، وأظهرت كيانات اجتماعية جديدة يتواصل من خلالها الناس مثل البريد الإلكتروني والمدونات وغرف الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي حيث أثبتت تفاعلها مع السياقات الاجتماعية والثقافية.

ويقصد بالإنترنت من الناحية الإجرائية الشبكة العنكبوتية العالمية التي تستخدمها طالبات الجامعة، إما بغرض التواصل مع الأقارب والأصدقاء، أو متابعة الأخبار أو الحصول على المعلومات، أو الترفيه، أو نشر الوعي الديني.

▪ المحور الثاني: الهاتف المحمول mobile

يعرف الهاتف المحمول من المنظور الاصطلاحي بأنه أحد أشكال أدوات الاتصال والذي يعتمد علي الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة (المديرية العامة للتربية والتعليم، 2011:6).

ويقصد بالهاتف المحمول من الناحية الإجرائية الهاتف الخليوي الذي يستخدمه طالبات الجامعة سواء في إرسال واستقبال المكالمات والرسائل أو في اللعب بالألعاب الإلكترونية، أو في التصوير، أو في التسجيل وتبادل المقاطع الصوتية والمرئية.

▪ المحور الثالث: القنوات الفضائية Satellite Channels

يعرف الشبول (2010:39) القنوات الفضائية بأنها وسيلة اتصال فضائية تقوم بعملية البث التلفزيوني مباشرة عبر الفضاء، حيث يقوم جهاز الاستقبال في التلفزيون باستقبال البث عن طريق طبق هوائي مباشرة من القمر الصناعي دون الحاجة إلي محطة إرسال أرضية.

ويقصد بالقنوات الفضائية من الناحية الإجرائية المحطات التلفازية التي تبثها الأقمار الصناعية المختلفة والتي يشاهدها طالبات الجامعة سواء كانت ناطقة بالعربية أو بالأجنبية، وتشمل قنوات الأفلام والمسلسلات، وقنوات الطهي، والقنوات الدينية، والقنوات الصحية، والقنوات الإخبارية والقنوات الثقافية المختلفة.

▪ مفهوم السلوك the behavior

يعرف مصطفى (2016:36) السلوك بأنه مصطلح يتصف بالعمومية والشمولية، فهو عادة يشير إلى مجموعة من الأفعال التي تتصف ببعض الخصائص المحددة. بينما تعرفه عبد القادر (2013:243) بأنه حالات واقعية من الفعل أو الممارسة السلوكية الفردية أو الجماعية التي تؤدي داخل المجتمع الإنساني بغرض تحقيق أهداف معينة.

■ مفهوم السلوك الديني Religious behavior

يعرف غريب وعلان (2018: 1090) السلوك الديني بأنه الالتزام بما جاء في القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم من القيم والمبادئ والقواعد والمثل الدينية سرًا وعلانية والالتزام بحدودها بما يتفق مع واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الأفراد بمختلف فئاتهم.

■ مفهوم السلوك الاجتماعي social behavior

تعرف الأغا (2011: 9) السلوك الاجتماعي بأنه تعبير الفرد عن ذاته من خلال سلوكه التفاعلي الموجه نحو الآخرين بما يحقق له الاندماج معهم، فيؤثر فيهم، ويتأثر بهم.

ويعرفه زهران (2003: 9) بأنه نتاج العلاقات الدينامية أي العلاقات الوظيفية الحركية التي تؤثر في وظيفة الفرد، والعلاقات الدينامية تصدر عن تفاعل الفرد بميوله وحاجاته ورغباته ونزعاته وحوافزه وقدراته واتجاهاته وآرائه مع إمكانات البيئة بما فيها من عوامل مادية واجتماعية ومعنوية وثقافية.

ويقصد بالسلوك الديني والاجتماعي من الناحية الإجرائية مجموعة الضوابط الدينية والاجتماعية التي تحدد سلوك الطالب الجامعية في أدائها للعبادات الدينية وفي معاملاتها مع الآخرين في المواقف الحياتية المختلفة وتتناول الدراسة الحالية السلوك الديني والاجتماعي من خلال الأبعاد التالية: (العبادات والقيم - المعاملات - الآداب العامة).

■ البعد الأول: العبادات والقيم Worship and values

■ مفهوم العبادات Worship

يعرف سكر (2007: 273) العبادات بأنها شعب الإيمان وعناصره التي تحدد علاقة العبد بخالقه وهذه العناصر هي (طلب العلم، إقامة الصلاة، إيتاء الزكاة، صيام رمضان حج البيت، الجهاد، أداء الكفارات).

▪ مفهوم القيم values

تعرف دياب (ب.ت:15) القيم بأنها الحكم الذي يصدره الشخص على شيء ما مهتدياً بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من أنماط السلوك.

ويقصد بالعبادات والقيم من الناحية الإجرائية الضوابط الدينية التي تلتزم بها الفتاة الجامعية في أدائها للعبادات الدينية، والمبادئ والمعاني السامية، المُستنبطة من الدين، والموافقة للفطرة البشرية، والتي تضبط سلوكيات الفتاة مثل (الصدق - حسن الظن - الصبر - عدم اليأس - التنزه عن الحسد والغيبة والنميمة....الخ).

▪ البعد الثاني: المعاملات Transactions

تعرف مشالي (2015:81) آداب السلوك في التعامل مع الآخرين بأنها حسن اختيار أساليب التعامل والحوار كوسيلة للاتصال الجيد بما يضمن التواصل الفعال بين الفرد وكل المحيطين به من أفراد طبقاً للعبادات والتقاليد.

وتعرفها الأسود (2014:163) بأنها تعليم الطفل كل العبادات البدنية والمالية من الصلاة والصوم والزكاة والحج.

ويقصد بالمعاملات من الناحية الإجرائية مجموعة الآداب والفضائل التي تتعامل بها الفتاة الجامعية مع أفراد أسرتها، وجيرانها، وأصدقائها، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والتي يحض عليها الدين.

▪ البعد الثالث: الآداب العامة public morals

تعرف صقر & عيد (2019: 13-14) الآداب العامة بأنها السلوك الذي يتبعه الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة أثناء تناول الطعام وعند الحديث والنوم وفي الطريق.

يقصد بالآداب العامة من الناحية الإجرائية مجموعة الآداب والفضائل السلوكية التي تتبعها الفتاة الجامعية في المواقف الحياتية المختلفة وتشمل آداب (الطعام - الملابس - النوم - الحديث - الطريق).

ثالثاً: حدود البحث

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 763 فتاة جامعية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة يدرسن في الجامعات الخاصة والحكومية - من التعليم الأزهري والعام ومن التخصصات النظرية والعملية - ويستخدمن وسائل تكنولوجيا الاتصال، ولديهن أخ أو أخت على الأقل وأحد الوالدين أو كليهما على قيد الحياة وتم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية على 763 طالبة جامعية يقمن في الريف والحضر وكان توزيعهم كالتالي:

العدد	الجامعة
416	جامعات حكومية جامعة (المنوفية، وطنطا وبنها، وكفر الشيخ)
251	جامعة الأزهر (طنطا، مدينة نصر)
96	الجامعات الخاصة (جامعة الشريف بكفر الشيخ، وجامعة السادس من أكتوبر)
763	المجموع

الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على 763 فتاة جامعية في الفترة من 2021/1/20م وحتى 2021/2/5م، وتم تطبيق الاستبيان إلكترونياً.

رابعاً: أدوات الدراسة

استخدمت عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الحالية

(من إعداد الباحثون):

- 1- استمارة البيانات العامة الخاصة بالطالبة الجامعية وأسرته، بالإضافة إلى بيانات وصفية تتعلق باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- 2- استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- 3- استبيان السلوك الديني والاجتماعي.

1- استمارة البيانات العامة الخاصة بالطالبة وأسرتها

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات عن الطالبة الجامعية عينة الدراسة وأسرتها، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية، وقد اشتملت على المتغيرات التالية:

- مكان السكن (ريف)، (حضر)، بالإضافة إلى نوع الجامعة ويشمل (حكومية- خاصة- جامعة الأزهر)، وقسمت طبيعة الدراسة إلى: (نظرية- عملية)، كما قسمت الفرقة الدراسية إلى (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، السادسة)، وقسم عدد أفراد الأسرة إلى (ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد، ستة أفراد فأكثر)، بينما قسم ترتيب الطالبة داخل الأسرة إلى (الأولي، الأخيرة، ما دون ذلك)، وقسم سن الطالبة إلى خمس فئات (أقل من 20 سنة)، (20 سنة وحتى أقل من 21 سنة)، (21 سنة وحتى أقل من 22 سنة)، (22 سنة وحتى أقل من 23 سنة)، (23 سنة فأكثر)، وقسمت مدة الزواج بين الوالدين إلى خمس فئات (أقل من 20 سنة)، (من 20 سنة وحتى أقل من 30 سنة)، (من 30 سنة وحتى أقل من 40 سنة)، (من 40 سنة وحتى أقل من 50 سنة)، (50 سنة فأكثر)، وقسم سن كل من الأب والأم إلى خمس فئات (أقل من 40 سنة)، (من 40 سنة وحتى أقل من 50 سنة)، (من 50 سنة وحتى أقل من 60 سنة)، (من 60 سنة وحتى أقل من 70 سنة)، (70 سنة فأكثر)، وقسم المستوى التعليمي لكل من الأب والأم إلى ثمانية مستويات (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية، حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها، تعليم جامعي، مرحلة ماجستير، مرحلة دكتوراه)، وتم تقسيم مهنة كل من الأب والأم إلى ست فئات (وظيفة حكومية- قطاع خاص- أعمال حره - على المعاش- لا يعمل- متوفي)، وقسم الدخل الشهري للأسرة إلى تسع فئات وهي: (أقل من 2000 جنية)، (من 2000 إلى أقل من 3000)، (من 3000 إلى أقل من 4000)، (من 4000 إلى أقل من 5000)، (من 5000 إلى أقل من 6000)، (من 6000 إلى أقل من 7000)، (من 7000 إلى أقل من 8000)، (من 8000 إلى أقل من 9000)، (9000 فأكثر)، وقسمت مصادر الدخل إلى: (راتب أو معاش- عقارات أو أراضي- مشروعات أو أعمال حره - أرباح أو

أسهم- مصادر أخرى تذكر)، وقسم مدى مشاركة الأم بدخلها في الإنفاق علي الأسرة إلى: (لا تشارك)، (تشارك بربع الراتب)، (تشارك بنصف الراتب)، (تشارك بكل أو معظم الراتب)، وهل يعيش أقارب مع الأسرة في نفس المسكن أم لا.

كذلك اشتملت الاستمارة على بيانات وصفيه عن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وهي: عدد الساعات التي تقضيها الطالبة في استخدام الإنترنت في اليوم: (أقل من ساعة)، (من ساعة إلي أقل من ساعتين)، (من ساعتين إلي أقل من 3 ساعات)، (من 3 ساعات إلي أقل من 4 ساعات)، (من 4 ساعات إلي أقل من 5 ساعات)، (6 ساعات فأكثر)، بالإضافة إلى عدد الساعات التي تقضيها الطالبة في استخدام الهاتف المحمول في اليوم: (أقل من ساعة)، (من ساعة إلي أقل من ساعتين)، (من ساعتين إلي أقل من 3 ساعات)، (من 3 ساعات إلي أقل من 4 ساعات)، (من 4 ساعات إلي أقل من 5 ساعات)، (6 ساعات فأكثر)، وعدد الساعات التي تقضيها الطالبة في مشاهدة القنوات الفضائية في اليوم: (أقل من ساعة)، (من ساعة إلي أقل من ساعتين)، (من ساعتين إلي أقل من 3 ساعات)، (من 3 ساعات إلي أقل من 4 ساعات)، (من 4 ساعات إلي أقل من 5 ساعات)، (6 ساعات فأكثر)، وكذلك عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت: (منذ أقل من سنتين)، (من سنتين إلي أقل من 4 سنوات)، (من 4 إلى أقل من 6 سنوات)، (من 6 إلى أقل من 8 سنوات)، (من 8 إلي أقل من 10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر)، وعدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول: (منذ أقل من سنتين)، (من سنتين إلى أقل من 4 سنوات)، (من 4 إلى أقل من 6 سنوات)، (من 6 إلى أقل من 8 سنوات)، (من 8 إلي أقل من 10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر)، (منذ أقل من سنتين)، (من سنتين إلى أقل من 4 سنوات)، (من 4 إلى أقل من 6 سنوات)، (من 6 إلى أقل من 8 سنوات)، (من 8 إلي أقل من 10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر).

ملحق (1) استمارة البيانات العامة الخاصة بالطالبة الجامعية وأسرتها

2- استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

كان الهدف من الاستبيان الكشف عن استخدام الطالبة الجامعية لوسائل تكنولوجيا الاتصال، ولكي يعد الباحثون أداة تحقق هذا الهدف السابق تم الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان وهي:

- دراسة ابو شوشة (2018): "استخدام المعاق حركياً لوسائل التكنولوجيا الحديثة ودورها في تفعيل العلاقات الإجتماعية".
- دراسة عبد الرحمن (2018): "وعي أطفال مرحلة التعليم الأساسي باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بسلوكهم العدوانى".
- دراسة غلاب (2017): "الوعي بتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة الحياة لدى المعاق سمعياً".
- دراسة صقر (2013): "أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت وعلاقتها بمشكلات طلاب الجامعة".
- دراسة صقر (2009): "تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو المشكلات الاجتماعية والدافعية للإنجاز".
- دراسة حسن (2009): " أثر الإنترنت في الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المصري دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي".
- دراسة حماد (2007): "استخدام ربة الأسرة لوسائل التكنولوجيا وعلاقته بتخطيط موارد الأسرة".

تم إعداد استبيان اولي مكون من (52) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي (الإنترنت، الهاتف المحمول، القنوات الفضائية).

قام الباحثون بحساب الصدق للاستبيان بعدة طرق هي كما يلي:

أولاً: صدق المحتوى content validity

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من قسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعتي الأزهر

وحلوان، وأساتذة إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ، وطنطا، والمنصورة، وبلغ عدد الأساتذة المحكمين (19) محكمًا. تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوح نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 89,5% و 100%، ولم يتم استبعاد أي عبارات، وتم تعديل صياغة بعض العبارات.

ثانياً: صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط بيرسون person

تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة من طالبات الجامعة التي تتوفر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له، وجدول (1) يوضح ذلك: جدول (1) معامل ارتباط بيرسون لعبارات محور الإنترنت، الهاتف المحمول، القنوات

الفضائية والدرجة الكلية للمحور

الإنترنت		الهاتف المحمول				القنوات	
البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان	م
0,217**	1	0,217**	1	0,372**	10	0,445**	1
0,443**	2	0,443**	2	0,538**	11	0,304**	2
0,139**	3	0,139**	3	0,496**	12	0,317**	3
0,443**	4	0,443**	4	0,247**	13	0,407**	4
0,289**	5	0,289**	5	0,371**	14	0,243**	5
0,463**	6	0,463**	6	0,329**	15	0,432**	6
0,197**	7	0,197**	7	0,409**	16	0,342**	7
0,588**	8	0,588**	8	0,333**	17	0,273**	8
0,249**	9	0,249**	9	0,268**	18	0,464**	9

يوضح جدول (1) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاستبيان وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللاستبيان ككل بمحاورة الثلاثة، واستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman). ويوضح جدول (2) ذلك:

جدول (2) اختبار معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان استخدام وسائل

تكنولوجيا الاتصال

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحاور
معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون			
0,614	0,615	0,598	17	الإنترنت
0,664	0,665	0,604	17	الهاتف المحمول
0,654	0,654	0,591	18	القنوات الفضائية
0,788	0,789	0,808	52	استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

يوضح جدول (2) أن معامل ألفا لاستبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال ككل هو (0,808) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال ككل هو لسبيرمان - براون 0,789، 0,788 لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 52 عبارة خبرية تتضمن ثلاثة محاور الإنترنت (17) عبارة والهاتف المحمول (17) عبارة، والقنوات الفضائية (18) عبارة.

ملحق (2) استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال في صورته النهائية. وحددت استجابات الطالبات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (1-2-3) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (1-2-3) إذا كان اتجاه العبارة سالب وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال إلى ثلاث مستويات وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان استخدام وسائل

تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان محاور الاستبيان
41 فأكثر	(32-40)	(23-31)	9	26	49	23	الإنترنت
40 فأكثر	(32-39)	(24-31)	8	23	47	24	الهاتف المحمول
42 فأكثر	(32-41)	(22-31)	10	29	51	22	القنوات الفضائية
123 فأكثر	(100-122)	(77-99)	23	69	146	77	استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

يتضح من جدول (3) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال ككل كانت 146 درجة، وأقل درجة كانت 77 درجة، والمدى 69 وطول الفئة 23 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

1- استبيان السلوك الديني والاجتماعي

كان الهدف من الاستبيان الكشف عن السلوك الديني والاجتماعي لطالبات الجامعة ولكي يعد الباحثون أداة تحقق هذا الهدف السابق تم الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان وهي:

- دراسة غريب وعلان (2018): "أثر السلوك الديني على التكيف النفسي والاجتماعي عند الأشخاص الصم في المملكة الأردنية الهاشمية".
- دراسة صنور (2017): "أثر الضوابط الدينية على تمثلاث الطالبة الجامعية المقيمة بالحي الجامعي".
- دراسة مشالي (2015): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بآداب السلوك وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية".
- دراسة سعيد (2013): "وعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة".

- دراسة مشالي (2011): "الوعي بآداب السلوك كما يدركها الشباب وعلاقتها بتحمل المسؤولية الحياتية".
 - دراسة الأغا (2011): "التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية".
 - دراسة هلال (2004): "فاعلية برنامج إرشادي في آداب التصرف والإتيكيت للزوجة وأثره علي العلاقات الأسرية".
- تم إعداد استبيان اولي مكون من (52) عبارة اشتملت على ثلاثة أبعاد هي العبادات والقيم، المعاملات، الآداب العامة.

قام الباحثون بحساب الصدق للاستبيان بعدة طرق هي كما يلي:

أولاً: صدق المحتوى content validity

وللتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من قسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعتي الأزهر وحلوان، وأساتذة إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ، وطنطا، والمنصورة، وبلغ عدد الأساتذة المحكمين (19) محكمًا.

تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 89,5% و 100%، ولم يتم استبعاد أي عبارات، وتم التعديل في صياغة بعض العبارات.

ثانياً: صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط بيرسون person

تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة من طالبات الجامعة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بُعد والدرجة الكلية له، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد العبادات والقيم، المعاملات، الآداب العامة والدرجة الكلية للبعد

الآداب العامة		المعاملات				العبادات والقيم					
البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان	م	البيان	م
0,340**	11	0,184**	1	0,470**	11	0,539**	1	0,494**	11	0,354**	1
0,253**	12	0,290**	2	0,471**	12	0,503**	2	0,533**	12	0,524**	2
0,305**	13	0,298**	3	0,431**	13	0,508**	3	0,404**	13	0,531**	3
0,438**	14	0,377**	4	0,462**	14	0,591**	4	0,469**	14	0,501**	4
0,401**	15	0,386**	5	0,475**	15	0,366**	5	0,355**	15	0,448**	5
0,409**	16	0,397**	6	0,378**	16	0,542**	6			0,456**	6
0,439**	17	0,334**	7	0,388**	17	0,282**	7			0,385**	7
0,553**	18	0,282**	8	0,442**	18	0,380**	8			0,518**	8
0,395**	19	0,456**	9			0,368**	9			0,381**	9
		0,449**	10			0,454**	10			0,477**	10

(**) دالة عند 0.01

يوضح جدول (4) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاستبيان، وبذلك نجد أن المقياس صادق في المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات المقياس Reliability : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ -Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بُعد على حدة وللإستبيان ككل بأبعاده الثلاثة ، واستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman). ويوضح جدول (5) ذلك:

جدول (5) اختبار معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان السلوك الديني والاجتماعي بأبعادها الثلاثة

التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات	الأبعاد
معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون			
0,715	0,718	0,717	15	العبادات والقيم
0,611	0,612	0,749	18	المعاملات
0,543	0,543	0,646	19	الآداب العامة
0,822	0,822	0,863	52	السلوك الديني والاجتماعي

يوضح جدول (5) أن معامل ألفا لاستبيان السلوك الديني والاجتماعي ككل هو (0.863) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان السلوك الديني والاجتماعي ككل هو 0,822 لسبيرمان - براون، 0,822 لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 52 عبارة خبرية تتضمن ثلاثة أبعاد العبادات والقيم (15) عبارة، المعاملات (18) عبارة، الآداب العامة (19) عبارة.

ملحق (3) استبيان السلوك الديني والاجتماعي في صورته النهائية.
 وحددت استجابات الطالبات على هذه العبارات وفق ثلاث اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (1-2-3) إذا كان اتجاه العبارة سالب وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للسلوك الديني والاجتماعي بأبعادها الثلاثة

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان محاور الاستبيان
37 فأكثر	(29-36)	(21-28)	8	24	45	21	العبادات والقيم
45 فأكثر	(36-44)	(27-35)	9	27	54	27	المعاملات
44 فأكثر	(33-43)	(22-32)	11	33	55	22	الآداب العامة
124 فأكثر	(99-123)	(74-98)	25	76	150	74	اجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي

يتضح من جدول (6) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان السلوك الديني والاجتماعي ككل كانت 150 درجة، وأقل درجة كانت 74 درجة، والمدى 76 وطول الفئة 25 وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال، واستبيان السلوك الديني والاجتماعي في استمارة واحدة حتى يسهل تطبيقها ومن ثم تم وضع الاستبيان علي جوجل درايف وتم أخذ رابط الاستبيان الموجود أعلي صفحة المعاينة وتم إرساله الي طالبات الجامعة التي ينطبق عليهن شروط العينة، ومن ثم تمت اجراءات تطبيق الدراسة الميدانية عن طريق التطبيق الإلكتروني، واستغرق تطبيق أدوات الدراسة على العينة مدة خمسة عشر يوماً تقريباً في الفترة من 2021/1/20م وحتى 2021/2/5م.

سابعاً: المعالجة الإحصائية

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار الفروض وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Statistical Program)

Package for Social Sciences) الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية.

ومن هذه المعاملات ما يلي:

- 1- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.
- 2- حساب معاملات الارتباط بين كل محور من المحاور الثلاثة لاستبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال والدرجة الكلية للاستبيان، وبين كل بعد من أبعاد استبيان السلوك الديني والاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان، من أجل حساب صدق الاستبيانات.
- 3- حساب معامل ألفا كرونباخ، واختبار التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سيبرمان - بروان، وجتمان لحساب ثبات استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا، واستبيان السلوك الديني والاجتماعي.
- 4- معاملات الارتباط Correlation باستخدام معادلة بيرسون بين كل من استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة، واستبيان السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة وبعض المتغيرات الديمغرافية (عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الإنفاق على الأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية).
- 5- اختبار (ت) T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من (الريفات والحضرية، طالبات التخصصات النظرية والعملية) في استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة، واستبيان السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة.
- 6- حساب تحليل التباين في اتجاه واحد One way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة، وكذلك السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة تبعاً لفئات الدخل

الشهري وفي حالة وجود تباين تم استخدام اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

الدراسة الميدانية

أولاً: وصف عينة البحث

أ. وصف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت 763 طالبة جامعية تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية من الجامعات الحكومية (المنوفية، وطنطا، وبها، وكفر الشيخ)، والخاصة (جامعة الشريف بكفر الشيخ، جامعة السادس من أكتوبر)، جامعة الأزهر بـ (طنطا- مدينة نصر) وجدول (7أ) يوضح ذلك:

جدول (7أ) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
نوع الجامعة					
جامعة الأزهر	258	33,8	فئات الدخل الشهري للأسرة		
حكومية	409	53,6	منخفض	أقل من 2000 جنيه	140
خاصة	96	12,6		من 2000 إلى أقل من 3000	212
المجموع	763	100,0		من 3000 إلى أقل من 4000	149
طبيعة الدراسة					
نظرية	194	25,4	متوسط	من 4000 إلى أقل من 5000	80
عملية	569	74,6		من 5000 إلى أقل من 6000	56
المجموع	763	100,0		من 6000 إلى أقل من 7000	32
الفرقة الدراسية					
الأولي	95	12,4	مرتفع	من 7000 إلى أقل من 8000	24
الثانية	239	31,3		من 8000 إلى أقل من 9000	22
الثالثة	157	20,6		أكثر من 9000	48
الرابعة	238	31,2	المجموع		
الخامسة	21	2,8	سن الأب والأم		
100,0					

الأم		الأب		سن الأب والأم	1,7	13	السادسة					
7,6	58	-	-	أقل من 40 سنة	100,0	763	المجموع					
63,6	485	25,2	192	من 40 سنة وحتى أقل من 50 سنة	عدد أفراد الأسرة							
25,1	192	56,5	431	من 50 سنة وحتى أقل من 60 سنة	2,9	22	ثلاثة أفراد					
3,7	28	16,0	122	من 60 سنة وحتى أقل من 70 سنة	10,3	79	أربعة أفراد					
-	-	2,3	18	70 سنة فأكثر	41,2	314	خمسة أفراد					
100,0	763	100,0	763	المجموع	45,6	348	سنة أفراد فأكثر					
					100,0	763	المجموع					
النسبة المئوية		العدد		المتغير		النسبة المئوية		العدد		المتغير		
مستوى تعليم الأب والأم						مكان السكن						
الأب		الأم		الأب		ريف		ريف		ريف		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	67,8	517	ريف	ريف	ريف	ريف	
18,5	11,1	85	2,7	21	أمي	32,2	246	حضر	حضر	حضر	حضر	
	3,7	28	5,8	44	يقراً ويكتب	100,0	763	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	
	3,7	28	5,4	41	منخفض	الترتيب بين الأخوة						
50,2	2,4	18	3,9	30	متوسط	37,6	287	الأولي	الأولي	الأولي	الأولي	
	47,8	365	41,7	318	حاصل على الإعدادية	21,5	164	الأخيرة	الأخيرة	الأخيرة	الأخيرة	
					حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	40,9	312	مادون ذلك	مادون ذلك	مادون ذلك	مادون ذلك	
31,3	28,6	218	40,5	36,8	281	100,0	763	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	
	2,2	17		2,5	19	مرتفع	مصادر الدخل الشهري للأسرة					
	0,5	4		1,2	9	مرحلة دكتوراه	577		راتب أو معاش	راتب أو معاش	راتب أو معاش	راتب أو معاش
100,0	763	100,0	763	المجموع	102		عقارات أو أراضي	عقارات أو أراضي	عقارات أو أراضي	عقارات أو أراضي		
مهنة الأب والأم						209		مشروعات أو أعمال حرة	مشروعات أو أعمال حرة	مشروعات أو أعمال حرة	مشروعات أو أعمال حرة	
الأم		الأب		المهنة		13		أرباح سندات أو أسهم	أرباح سندات أو أسهم	أرباح سندات أو أسهم	أرباح سندات أو أسهم	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	مدى مشاركة الأم بدخلها في الإنفاق على الأسرة						
27,5	210	39,1	298	وظيفة حكومية	47,8	365	لا تشارك	لا تشارك	لا تشارك	لا تشارك	لا تشارك	
2,2	17	9,4	72	قطاع خاص	4,9	37	تشارك بربع الراتب	تشارك بربع الراتب	تشارك بربع الراتب	تشارك بربع الراتب	تشارك بربع الراتب	
5,1	39	25,8	197	أعمال حرة	6,4	49	تشارك بنصف الراتب	تشارك بنصف الراتب	تشارك بنصف الراتب	تشارك بنصف الراتب	تشارك بنصف الراتب	
2,1	16	13,2	101	على المعاش	40,9	312	تشارك بكل أو معظم الراتب	تشارك بكل أو معظم الراتب	تشارك بكل أو معظم الراتب	تشارك بكل أو معظم الراتب	تشارك بكل أو معظم الراتب	
61,9	472	3,6	27	لا يعمل	100,0	763	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	المجموع	
1,2	9	8,9	68	متوفي	وجود أقارب مع الأسرة في نفس المسكن							
100,0	763	100,0	763	المجموع	22,1	169	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	
مدة زواج الوالدين						77,9	594	لا	لا	لا	لا	

			100,0	763	المجموع
17,0	130	أقل من 20 سنة	سن الطالبة		
67,0	511	من 20 وحتى أقل من 30 سنة	25,2	192	أقل من 20 سنة
13,8	105	من 30 وحتى أقل من 40 سنة	24,0	183	20 سنة
2,0	15	من 40 وحتى أقل من 50 سنة	39,0	298	21 سنة
0,2	2	50 سنة فأكثر	11,8	90	22 سنة فأكثر
100,0	763	المجموع	100,0	763	المجموع

يتضح من جدول (7أ) ما يلي:

- 1- النسبة الأكبر من الطالبات عينة الدراسة مقيمات في الريف حيث كانت نسبتهن 67,8 %، في حين أن نسبة الطالبات المقيمات في الحضر كانت 32,2 %.
- 2- أكثر من نصف طالبات عينة الدراسة يدرسن بالجامعات الحكومية حيث بلغت نسبتهن 53,6 %، و 33,8 % منهن يدرسن بجامعة الأزهر، وكانت النسبة الأقل من الطالبات عينة الدراسة يدرسن بالجامعات الخاصة حيث بلغت نسبتهن 12,6 %.
- 3- النسبة الأكبر من الطالبات عينة الدراسة طبيعة دراستهن عملية حيث كانت نسبتهن 74,64 %، في حين كانت نسبة الطالبات اللاتي طبيعة دراستهن نظرية 25,4 %.
- 4- تقارب نسبة طالبات الفرقة الرابعة مع نسبة طالبات الفرقة الثانية حيث كانتا 31,2 %، و 31,3 % على التوالي، يليهن طالبات الفرقة الثالثة ونسبتهن 20,6 %، بينما كانت نسبة طالبات الفرقة الأولى 12,4 %، في حين كانت النسبة الأقل من الطالبات مقيدات بالفرقة السادسة حيث بلغت 1,7 %.
- 5- النسبة الأكبر من الطالبات عينة الدراسة كان عدد أفراد أسرهن ستة أفراد فأكثر حيث بلغت نسبتهن 45,6 %، في حين أن 41,2 % منهن كان عدد أفراد أسرهن خمسة أفراد، وكانت النسبة الأقل من الطالبات عدد أفراد أسرهن ثلاثة أفراد، حيث بلغت نسبتهن 2,9 %.
- 6- النسبة الأكبر من الطالبات عينة الدراسة كان ترتيبهن ما دون ذلك حيث بلغت نسبتهن 40,9 %، و 37,6 % منهن كان ترتيبهن الأول وكانت النسبة الأقل من الطالبات ترتيبهن الأخير حيث بلغت نسبتهن 21,5 %.

- 7- أن النسبة الأكبر من الطالبات عينة الدراسة يبلغ أعمارهن 21 سنة حيث بلغت نسبتهن 39,0%، و 25,2% منهن أقل من 20 سنة، وكانت النسبة الأقل من الطالبات 22 سنة فأكثر حيث بلغت 11,8%.
- 8- النسبة الأكبر من والدي الطالبات عينة الدراسة متزوجون (من 20 وحتى أقل من 30 سنة) حيث بلغت نسبتهم 67%، في حين أن 17% منهم متزوجون منذ (أقل من 20 سنة)، وكانت النسبة الأقل منهم متزوجون منذ (50 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم 0,2%.
- 9- تقارب نسب الآباء الذين تتراوح أعمارهم (من 40 سنة وحتى أقل من 50 سنة) مع الأمهات الذين تتراوح أعمارهم (من 50 سنة وحتى أقل من 60 سنة) حيث بلغت نسبتهم 25,2%، و 25,1% على التوالي، في حين كانت النسبة الأقل من الآباء أعمارهم (70 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم 2,3%، كما يتبين أن النسبة الأعلى من الأمهات تتراوح أعمارهن من (من 40 سنة وحتى أقل من 50 سنة) حيث بلغت نسبتهن 63,6%، في حين كانت النسبة الأقل من الأمهات أعمارهن من 60 سنة وحتى أقل من 70 سنة حيث بلغت نسبتهن 3,7%.
- 10- النسبة الأعلى من الآباء كان مستوى تعليمهم متوسط حيث بلغت نسبتهم 50,2%، و 31,3% منهم مستوى تعليمهم مرتفع، وكانت النسبة الأقل من الآباء مستوى تعليمهم منخفض حيث بلغت 18,5%، كما يتبين من الجدول أن النسبة الأعلى من الأمهات كان مستوى تعليمهن متوسط حيث بلغت نسبتهن 45,6%، و 40,5% منهن مستوى تعليمهن مرتفع، وكانت النسبة الأقل من الزوجات مستوى تعليمهن منخفض حيث بلغت 13,9%.
- 11- النسبة الأعلى كانت لصالح فئات الدخل الشهري للأسر التي تقع في المستوى المنخفض حيث بلغت 65,7%، يليها الفئات ذات الدخل المتوسط حيث بلغت 22,0%، وكانت النسبة الأقل للفئات ذات الدخل المرتفع حيث بلغت 12,3%.
- 12- النسبة الأعلى لمصادر الدخل كانت راتباً أو معاشاً حيث بلغ عددها 577، يليها المشروعات أو الأعمال الحرة حيث كان عددها 209، في حين كان عدد

العقارات أو الأراضي 102، بينما كان العدد الأقل لأرباح السندات أو الأسهم حيث بلغ 13 فقط.

13- النسبة الأكبر من أمهات الطالبات عينة الدراسة لا يشاركن بدخلهن حيث بلغت نسبتهم 47,8%، يليها نسبة الأمهات اللاتي يشاركن بكل الراتب حيث بلغت نسبتهن 40,9%، وكانت النسبة الأقل من الأمهات يشاركن بربع الراتب وكانت نسبتهن 4,9%.

14- أكثر من نصف الطالبات عينة الدراسة لا يعيش معهن أقاربهن في نفس المسكن حيث بلغت نسبتهن 77,9%، في حين كانت النسبة الأقل الطالبات اللاتي يعيش معهن أقاربهن في نفس المسكن حيث بلغت نسبتهن 22,1%.

15- ارتفاع نسبة الآباء الموظفين في القطاع الحكومي حيث كانت نسبتهم 39,1%، يليها نسبة الآباء الذين يزاولون الأعمال الحرة 25,8%، في حين كانت نسبة الآباء الذين على المعاش 13,2%، وكانت النسبة الأقل للآباء غير العاملين حيث بلغت نسبتهم 3,6%، وكذلك ارتفاع نسبة الأمهات غير العاملات حيث بلغت نسبتهن 61,9%، يليها نسبة الأمهات العاملات في القطاع الحكومي حيث كانت 27,5%، في حين كانت نسبة الأمهات اللاتي يزاولن الأعمال الحرة 5,1%، والنسبة الأقل كانت للأمهات المتوفيات حيث كانت نسبتهن 1,2%.

ب-البيانات الخاصة باستخدام الطالبة لوسائل تكنولوجيا الاتصال

فيما يلي وصف للبيانات الخاصة باستخدام الطالبة لوسائل تكنولوجيا الاتصال، وجدول (7 ب) يوضح ذلك

يتضح من جدول (7ب) ما يلي:

- 1- أن ثلث الطالبات تقريبًا يستخدمن الإنترنت من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات حيث بلغت نسبتهن 33,9%، يليهن الطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات ونسبتهن 24,1%، وكانت نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت من ساعة إلى أقل من ساعتين 19,8%، بينما كانت النسبة الأقل للطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت أقل من ساعة حيث كانت نسبتهن 5%.
- 2- تقارب نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الهاتف من ساعة إلى أقل من ساعتين مع نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الهاتف من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات حيث بلغت نسبتهن 22,4%، 22,3% على التوالي، يليهن الطالبات اللاتي يستخدمن الهاتف من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات ونسبتهن 19,6%، وكانت نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الهاتف 6 ساعات فأكثر 18,9%، بينما كانت النسبة الأقل للطالبات اللاتي يستخدمن الهاتف أقل من ساعة حيث كانت نسبتهن 16,8%.
- 3- أكثر من نصف طالبات عينة الدراسة يشاهدن القنوات الفضائية أقل من ساعة حيث بلغت نسبتهن 65,3%، يليهن الطالبات اللاتي يشاهدن من ساعة إلى أقل من ساعتين ونسبتهن 22,5%، وكانت نسبة الطالبات اللاتي يشاهدن من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات 8,5%، بينما كانت النسبة الأقل للطالبات اللاتي يشاهدن 6 ساعات فأكثر حيث كانت نسبتهن 0,9%.
- 4- النسبة الأكبر من الطالبات عينة الدراسة يستخدمن الإنترنت من 4 إلى أقل من 6 سنوات حيث بلغت نسبتهن 23,7%، يليهن الطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت من 2 إلى أقل من 4 سنوات ونسبتهن 20,8%، بينما تقاربت نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت من 10 سنوات فأكثر مع نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت من 8 إلى أقل من 10 سنوات حيث بلغت نسبتهن 12,6%، و12,1% على التوالي، وكانت النسبة الأقل للطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت منذ أقل من سنتين حيث بلغت 11,3%.

5- النسبة الأكبر من الطالبات عينة الدراسة يستخدمن الإنترنت من 6 إلى أقل من 8 سنوات حيث بلغت نسبتهن 22,4%، يليهن الطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت من 4 إلى أقل من 6 سنوات ونسبتهن 21,0%، وكانت نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت من 2 إلى أقل من 4 سنوات 18,7%، بينما كانت النسبة الأقل للطالبات اللاتي يستخدمن الإنترنت منذ أقل من سنتين حيث بلغت 7,9%.

6- أكثر من ثلثي الطالبات عينة الدراسة يشاهدن القنوات الفضائية من 10 سنوات فأكثر حيث بلغت نسبتهن 77,2%، يليهن الطالبات اللاتي يشاهدن القنوات الفضائية من 8 إلى أقل من 10 سنوات ونسبتهن 7,2%، بينما تقاربت نسبة الطالبات اللاتي يشاهدن القنوات الفضائية من 6 إلى أقل من 8 سنوات مع نسبة الطالبات اللاتي يشاهدن القنوات الفضائية منذ أقل من سنتين حيث بلغت نسبتهن 4,9%، و 4,2% على التوالي، وكانت النسبة الأقل للطالبات اللاتي يشاهدن القنوات الفضائية من 2 إلى أقل من 4 سنوات حيث بلغت 2,6%.

ثانياً: النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على أدوات الدراسة:

1- استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة الدراسة الطالبات على استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

بمحاورة الثلاثة

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان محاور الاستبيان
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
216	28,3	502	65,8	45	5,9	الإنترنت
224	29,3	456	59,8	83	10,9	الهاتف المحمول
93	12,2	559	73,3	111	14,5	القنوات الفضائية
125	16,4	530	69,5	108	14,1	استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

يتضح من جدول (8) التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة حيث كانت:

- فئة مستوي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال منخفض: تضمنت الطالبات التي كانت استجابتهن تتراوح من 77: 99 وكان عددهن 108 طالبة بنسبة مئوية 14,1%.

- فئة مستوي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال متوسط: تضمنت الطالبات التي كانت استجابتهن تتراوح من 100: 122 وكان عددهن 530 طالبة بنسبة مئوية 69,5%.

- فئة مستوي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال مرتفع: تضمنت الطالبات التي كانت استجابتهن تتراوح من 123: 146 وكان عددهن 125 طالبة بنسبة مئوية 16,4%.

2- استبيان السلوك الديني والاجتماعي:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة الدراسة على استبيان السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة، و جدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في السلوك الديني والاجتماعي

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان أبعاد الاستبيان
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
333	43,7	394	51,6	36	4,7	العبادات والقيم
430	56,4	298	39,0	35	4,6	المعاملات
283	37,1	467	61,2	13	1,7	الآداب العامة
365	47,8	376	49,3	22	2,9	السلوك الديني والاجتماعي

يتضح من جدول (9) التوزيع النسبي لمستويات استجابات العينة في السلوك الديني والاجتماعي حيث كانت:

- فئة مستوي السلوك الديني والاجتماعي منخفض: تضمنت الطالبات التي كانت استجابتهن تتراوح من 22: 98 وكان عددهن 22 طالبة بنسبة مئوية 2,9%.

- فئة مستوي السلوك الديني والاجتماعي متوسط: تضمنت الطالبات التي كانت استجابتهن تتراوح من 99: 123 وكان عددهن 376 طالبة بنسبة مئوية 49,3%.
- فئة مستوي السلوك الديني والاجتماعي مرتفع: تضمنت الطالبات التي كانت استجابتهن تتراوح من 124: 150 وكان عددهن 365 طالبة بنسبة مئوية 47,8%.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة قوامها 763 طالبة جامعية بهدف الوصول إلى العلاقة بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال، والسلوك الديني والاجتماعي لدى طالبات الجامعة، وتفسير هذه النتائج، وبناءً على ما تم الوصول إليه من نتائج يتم عرض توصيات الدراسة.

النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة (الإنترنت، الهاتف المحمول، القنوات الفضائية)، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة (العبادات والقيم، المعاملات، الآداب العامة)".

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) العلاقات الارتباطية بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة

المتغيرات	العبادات والقيم	المعاملات	الآداب العامة	استبيان السلوك الديني والاجتماعي
الإنترنت	** ,524	** ,448	** ,310	** ,504
الهاتف المحمول	** ,476	** ,431	** ,331	** ,488
القنوات الفضائية	** ,427	** ,379	** ,313	** ,441
استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال	** ,551	** ,487	** ,371	** ,555

يتضح من جدول(10) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور الإنترنت وكل من بُعد العبادات والقيم، وبُعد المعاملات، وبُعد الآداب العامة، واستبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,01) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**,310، **,504) أي كلما زاد استخدام الطالبة للإنترنت كلما كان لذلك التأثير الإيجابي على سلوكها الديني والاجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور الهاتف المحمول وكل من بُعد العبادات والقيم، وبُعد المعاملات، وبُعد الآداب العامة، واستبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,01) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**,331، **,488) أي كلما زاد استخدام الطالبة للهاتف المحمول كلما كان لذلك التأثير الإيجابي على السلوك الديني والاجتماعي للطالبة الاجتماعية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور القنوات الفضائية وكل من بُعد العبادات والقيم، وبُعد المعاملات، وبُعد الآداب العامة، واستبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,01) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**,313، **,441) أي كلما زاد مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية كلما كان لذلك التأثير الإيجابي على السلوك الديني والاجتماعي للطالبة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وكل من بُعد العبادات والقيم، وبُعد المعاملات، وبُعد الآداب العامة، واستبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,01) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**,551، **,487، **,371، **,555) أي كلما زاد استخدام الطالبة الجامعية لوسائل تكنولوجيا الاتصال كلما كان لذلك التأثير الإيجابي على سلوكها الديني والاجتماعي.

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة. وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض الأول.

النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الانفاق على الأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية)، واستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الانفاق على الأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية)، واستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال. والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، واستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة

المتغيرات	المحاور	الإنترنت	الهاتف المحمول	القنوات الفضائية	استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال
عدد أفراد الأسرة	,051	,039	-0,17	,027	
سن الطالبة	-0,001	-0,044	-0,022	-0,027	
مدة زواج الوالدين	,028	-0,008	-0,020	-0,001	
سن الأب	-0,040	-0,005	-0,031	-0,030	
سن الأم	-0,001	,007	-0,002	,002	
المستوى التعليمي للأب	-0,026	,053	,000	,011	
المستوى التعليمي للأم	-0,051	,063	,006	,008	
فئات الدخل	0,008	,067	-0,050	,009	
مدى مشاركة الأم في الانفاق علي الأسرة	-0,017	,020	-0,003	,000	
عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت	-0,277	-0,207	-0,107	-0,230	**
عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف	-0,234	-0,175	-0,150	-0,220	**
عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية	-0,101	-0,095	-0,005	-0,077	*
عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت	-0,122	-0,064	-0,109	-0,117	**
عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف	-0,127	-0,109	-0,073	-0,122	**
عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية	-0,047	-0,071	-0,040	-0,062	

(**) دالة عند 0.01

(*) دالة عند 0.5

يتضح من جدول(11) ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن الطالبة وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدة زواج الوالدين وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن الأب وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن الأم وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأب وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأم وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فئات الدخل الشهري وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى مشاركة الأم في الإنفاق علي الأسرة وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات

الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-277, **, -207, **, -107, **, -230, **) علي التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-234, **, -175, **, -150, **, -220, **) علي التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-101, **, -095, **, -077, *) علي التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، ومحور القنوات الفضائية.

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، وكل من محور الإنترنت، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-122, **, -109, **, -117, **) علي التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، محور الهاتف المحمول.

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-127, **, -109, **, -122, **) علي التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، ومحور القنوات الفضائية حيث بلغت قيمة

معامل ارتباط بيرسون (-0,73, *) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05).

■ لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، وكل من محور الإنترنت، محور الهاتف المحمول، محور القنوات الفضائية، واجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال. وتتفق تلك النتائج مع دراسة نوفل وآخرون (2013: 930) والتي أكدت نتائجها على عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب استخدام الطلاب للإنترنت وكل من السن، فئة الدخل المالي للأسرة.

واختلفت مع دراسة صقر (2013: 157) حيث أكدت نتائجها على عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وبين عدد ساعات استخدام الإنترنت.

كما اختلفت معها دراسة صقر (2009: 265) والتي أكدت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين المستوى التعليمي للأم والقنوات الفضائية.

وكذلك دراسة كل من عباس (2010) والخمسي (2010) والتي أكدت نتائجهما على وجود علاقة ارتباطية بين المعلومات والمعارف بشأن الإنترنت، والمستوى التعليمي للأم.

مما سبق يتضح ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة، وبين كل من عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة، وعدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة، وبين كل من عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين،

سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الانفاق على الأسرة، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الانفاق على الأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية)، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الانفاق على الأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية)، والسلوك الديني والاجتماعي. وجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة

المحاور المتغيرات	العبادات والقيم	المعاملات	الآداب العامة	استبيان السلوك الديني والاجتماعي
عدد أفراد الأسرة	*0,072	,053	,053	,068
سن الطالبة	-,047	,002	-,004	-,017
مدة زواج الوالدين	-,013	-,014	,013	-,005
سن الأب	-,007	-,023	,021	-,003
سن الأم	-,035	-,038	-,012	-,033
المستوى التعليمي للأب	,012	-,029	-,053	-,030
المستوى التعليمي للأم	-,059	-,087*	-,123**	-,106**
فئات الدخل	-,094**	-,068	-,163**	-,127**
مدى مشاركة الأم في الانفاق علي الأسرة	-,020	-,041	-,037	-,039
عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت	-,206**	-,192**	-,246**	-,251**
عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف	-,253**	-,223**	-,276**	-,292**
عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية	-,141**	-,144**	-,100**	-,149**
عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت	-,171**	-,137**	-,188**	-,192**
عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف	-,172**	-,124**	-,182**	-,185**
عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية	-,045	-,031	-,068	-,056

(**) دالة عند 0,01

(*) دالة عند 0,05

يتضح من جدول (12) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة، وُعد العبادات والقيم حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,072*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة وكل من بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن الطالبة وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدة زواج الوالدين وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن الأب وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن الأم وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأب وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأم، وبُعد المعاملات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0,087, *) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأم، وكل من بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0,123, **, -0,106, **) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأم، وبُعد العبادات والقيم.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فئات الدخل الشهري للأسرة، وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0,094, **, -0,163, **, -0,127, **) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فئات الدخل الشهري للأسرة، وبُعد المعاملات.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى مشاركة الأم في الإنفاق على الأسرة وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-206, **, -192, **, -246, **, -251, **) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-253, **, -223, **, -276, **, -292, **) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-141, **, -144, **, -100, **, -149, **) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-171, **, -137, **, -188, **, -192, **) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (-172, **, -124, **, -182, **, -185, **) على التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

■ لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية وكل من بُعد العبادات والقيم، بُعد المعاملات، بُعد الآداب العامة، واجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي.

مما سبق يتضح ما يلي:

■ توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة، وبين كل المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول.

■ لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة، وبين كل من عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، مدى مشاركة الأم في الانفاق على الأسرة، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة ".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسطات درجات طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة، ويوضح ذلك جدولي (13)،(14):

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة (الريفيات - الحضريات) في

استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	حضر ن=246		ريف ن=517		البيان المحور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.432 غير دالة	0.787	0.24	4.09	37.91	3.97	38.15	الإنترنت
0.307 غير دالة	1.022-	0.34-	4.204	37.23	4.340	36.89	الهاتف المحمول
0.206 غير دالة	1.266-	0.45-	4.620	36.52	4.496	36.07	القنوات الفضائية
0.518 غير دالة	0.647-	0.54-	10.64	111.66	10.85	111.12	استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

يتضح من جدول (13) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة الريفيات والحضريات في محور الإنترنت حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0,787) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة الريفيات والحضريات في محور الهاتف المحمول حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.022) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات الريفيات والحضريات في محور القنوات الفضائية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.266) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة الريفيات والحضريات في إجمالي استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0,647) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- اتفقت هذه النتائج مع دراسة صقر (2009:265) حيث أكدت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر في وعي الشباب

باستخدامات تكنولوجيا المعلومات بأبعادها الثلاثة (الإنترنت، الهاتف المحمول، القنوات الفضائية).

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة.

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة (الريفيات - الحضرية) في السلوك الديني والاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	حضر ن=246		ريف ن=517		البيان المحور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001 دالة عند (0.001)	3.228	1.02	4.49	34.96	3.87	35.98	العبادات والقيم
0.002 دالة عند (0.01)	3.092	1.18	5.13	43.76	4.84	44.94	المعاملات
0.033 دالة عند (0.05)	2.134	0.80	5.19	41.32	4.69	42.12	الآداب العامة
0.001 دالة عند (0.001)	3.265	3.00	12.81	120.04	11.41	123.04	استبيان السلوك الديني والاجتماعي

يتضح من جدول (14) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في بُعد العبادات والقيم حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.228) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) وهذا يعني أن العبادات والقيم لدى الريفيات أفضل من الحضرية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في بُعد المعاملات حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.092) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أن المعاملات لدى الريفيات أفضل من الحضرية.

▪ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في بُعد الآداب العامة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.134) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن الآداب العامة لدى الريفيات أفضل من الحضريات.

▪ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في إجمالي استبيان السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.265) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) وهذا يعني أن السلوك الديني والاجتماعي لدى الريفيات أفضل من الحضريات.

اختلفت هذه النتائج مع دراسة سعيد (2013:173) والتي أكدت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة المقيمين في الريف والحضر في آداب التعامل.

كما اختلفت مع دراسة هلال (2004:300) والتي أكد نتائجها على وجود فروق بين الريفيات والحضرية في آداب التصرف والإتيكيت لصالح الحضريات. مما سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في السلوك الديني والاجتماعي بمحاوره الثلاثة لصالح الطالبات الريفيات.

في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من نتائج الفرض الرابع يتضح ما يلي:

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة.

▪ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في السلوك الديني والاجتماعي بمحاوره الثلاثة لصالح الطالبات الريفيات.

وبذلك تحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات النظرية والعملية في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة".

وللتحقق من صحة الفرض السابع تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسطات درجات طالبات الجامعات النظرية والعملية في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة، ويوضح ذلك جدولي (15)،(16):

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وفقاً لطبيعة الدراسة (نظرية- عملية)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	عملية ن= 569		نظرية ن=194		البيان المحور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.652 غير دالة	0.451-	0.15-	3.97	38.11	4.12	37.96	الإنترنت
0.014 دالة عند (0.05)	2.471-	0.87-	4.16	37.22	4.64	36.35	الهاتف المحمول
0.456 غير دالة	0.745-	0.28-	4.47	36.29	4.74	36.01	القنوات الفضائية
0.144 غير دالة	1.464-	1.32-	10.48	111.63	11.59	110.31	استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

يتضح من جدول (15) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعات النظرية والعملية في محور الإنترنت حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.451) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعات النظرية والعملية في محور الهاتف المحمول حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-2.471) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الجامعات العملية.

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعات النظرية والعملية في محور القنوات الفضائية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-) 0.745 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعات النظرية والعملية في اجمالي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-) 1.464 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

اتفقت هذه النتائج مع نتائج صقر (2009:265) والتي أكد نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات النظرية والعملية في الهاتف المحمول عند مستوى دلالة (0.05) لصالح التخصصات العملية.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات النظرية والعملية في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة.

جدول (16) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في السلوك الديني والاجتماعي وفقاً لطبيعة الدراسة (نظرية- عملية)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	عملية ن= 569		نظرية ن= 194		البيان المحور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.105 غير دالة	1.625-	0.55-	4.07	35.79	4.19	35.24	العبادات والقيم
0.018 دالة عند (0.05)	2.370-	0.97-	4.84	44.80	5.25	43.83	المعاملات
0.190 غير دالة	1.313-	0.53-	4.81	42.00	5.03	41.47	الأداب العامة
0.038 دالة عند (0.05)	2.077-	2.06-	11.74	122.60	12.46	120.54	استبيان السلوك الديني والاجتماعي

يتضح من جدول (16) ما يلي:

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعات النظرية والعملية في بُعد العبادات والقيم حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-) 1.625 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعات النظرية والعملية لصالح الجامعات العملية في بُعد المعاملات حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-2.370) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعات النظرية والعملية في بُعد الآداب العامة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-1.313) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعات النظرية والعملية لصالح الجامعات العملية في اجمالي السلوك الديني والاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-2.077) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- مما سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات النظرية والعملية لصالح الجامعات العملية في السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة. في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من نتائج الفرض الخامس يتضح ما يلي:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات النظرية والعملية في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات النظرية والعملية لصالح الجامعات العملية في السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة، وبالتالي تحقق الفرض الخامس جزئيًا

النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين طالبات الجامعة في كل استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة وفقًا لفئات الدخل الشهري". وللتحقق من صحة الفرض العاشر تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في كل من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة والسلوك الديني والاجتماعي

بأبعاده الثلاثة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال والجدول من (17) إلى (19) توضح ذلك:

جدول (17) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاور الثلاثة وفقاً للدخل الشهري للأسرة ن=763

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان المحاور
0.619 غير دالة	0.781	12.572 16.094	8 754 762	100.579 12135.012 12235.591	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الإنترنت
0.454 غير دالة	0.975	18.011 18.465	8 754 762	144.085 13922.914 14066.999	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الهاتف المحمول
0.390 غير دالة	1.060	21.807 20.581	8 754 762	174.456 15518.293 15692.750	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	القنوات الفضائية
0.894 غير دالة	0.445	52.008 116.904	8 754 762	416.065 88145.759 88561.824	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

يتضح من جدول (17) ما يلي:

- أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طالبات الجامعة في كل من محور الإنترنت، ومحور الهاتف المحمول، ومحور القنوات الفضائية، وإجمالي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف (0.781، 0.975، 1.060، 0.445) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.
- اتفقت هذه نتائج مع دراسة صقر (2013: 182) في عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلاب الجامعة في أسلوب استخدام الإنترنت تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.

كما اتفقت مع دراسة العودة (2013: 776) حيث أوضحت انه لا يوجد تباين دال إحصائياً في استخدام الأبناء للتكنولوجيا الحديثة تبعاً لدخل الأسرة.

جدول (18) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة وفقاً

للدخل الشهري للأسرة ن=763

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان المحاور
0.031 دالة عند (0.05)	2.136	35.521 16.633	8 754 762	284.171 12541.396 12825.567	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	العبادات والقيم
0.396 غير دالة	1.050	25.864 24.622	8 754 762	206.910 18565.360 18772.270	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المعاملات
0.001 دالة عند (0.001)	3.492	80.602 23.080	8 754 762	644.815 17402.281 18047.096	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الآداب العامة
0.012 دالة عند (0.05)	2.463	346.695 140.758	8 754 762	2773.557 106131.479 108905.035	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	استبيان السلوك الديني والاجتماعي

جدول (19) المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في السلوك الديني والاجتماعي وفقاً للدخل

الشهري للأسرة

اجمالي السلوك الديني والاجتماعي		الآداب العامة		العبادات والقيم		المحاور المدة الزمنية
المتوسط الحسابي	العدد	المتوسط الحسابي	العدد	المتوسط الحسابي	العدد	
123.53	140	42.64	140	35.87	140	أقل من 2000 جنيه
123.12	212	42.64	212	35.75	212	من 2000 إلى أقل من 3000
122.65	149	41.85	149	36.13	149	من 3000 إلى أقل من 4000
120.76	80	41.26	80	35.39	80	من 4000 إلى أقل من 5000
123.21	56	41.71	56	36.43	56	من 5000 إلى أقل من 6000

116.88	32	39.81	32	34.19	32	من 6000 إلى أقل من 7000
116.83	24	39.58	24	33.92	24	من 7000 إلى أقل من 8000
119.18	22	39.73	22	35.41	22	من 8000 إلى أقل من 9000
119.67	48	40.92	48	34.54	48	9000 فأكثر

يتضح من جدولي (18)، (19) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في بُعد العبادات والقيم وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (2.136) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة تتدرج من (33.92) في (من 7000 إلى أقل من 8000) إلى (36.43) في (من 5000 إلى أقل من 6000).
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في بُعد المعاملات وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (1.050) وهي قيمة غيردالة إحصائياً.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في بُعد الآداب العامة وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (3.492) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة تتدرج من (39.58) في (من 7000 إلى أقل من 8000) إلى (42.64) في (أقل من 2000 جنيه)، (من 2000 إلى أقل من 3000).
- يوجد تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة في اجمالي السلوك الديني والاجتماعي وفقاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (2.463) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة تتدرج من (116.83) في (من 7000 إلى أقل من 8000) إلى (123.53) في (أقل من 2000 جنيه).

اختلفت هذه النتائج مع نتائج سعيد (2013:173) والتي أكدت نتائجها على وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة في آداب التعامل تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

كما اختلفت مع دراسة مشالي (2015:215) والتي أكدت نتائجها على وجود تباين دال إحصائياً في آداب السلوك مع أفراد الأسرة تبعاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (0.05).

في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من نتائج الفرض الخامس يتضح ما يلي:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طالبات الجامعة في اجمالي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طالبات الجامعة في اجمالي السلوك الديني والاجتماعي وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة لصالح فئات الدخل (أقل من 2000 جنيه). وبالتالي تحقق الفرض السادس جزئياً

ملخص لأهم نتائج البحث

- 1- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، والسلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة.
- 2- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، وبين كل من عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، وعدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية.
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاورة الثلاثة، وبين كل من عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي

للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، مدى مشاركة الأم في الانفاق على الأسرة، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية.

4- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة، وبين كل المستوى التعليمي للأم، فئات الدخل الشهري للأسرة، عدد ساعات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد ساعات استخدام الطالبة للهاتف المحمول، عدد ساعات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية، عدد سنوات استخدام الطالبة للإنترنت، عدد سنوات استخدام الطالبة للهاتف المحمول.

5- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة، وبين كل من عدد أفراد الأسرة، سن الطالبة، مدة زواج الوالدين، سن الأب، سن الأم، المستوى التعليمي للأب، مدى مشاركة الأم في الانفاق على الأسرة، عدد سنوات مشاهدة الطالبة للقنوات الفضائية.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة الريفيات والحضرية في السلوك الديني والاجتماعي بمحاوره الثلاثة لصالح الطالبات الريفيات.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات النظرية والعملية في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بمحاوره الثلاثة.

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات النظرية والعملية لصالح الجامعات العملية في السلوك الديني والاجتماعي بأبعاده الثلاثة.

10- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طالبات الجامعة في اجمالي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.

11- يوجد تباين دال إحصائياً بين طالبات الجامعة في اجمالي السلوك الديني والاجتماعي وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة لصالح فئات الدخل (أقل من 2000 جنيه).

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي البحث الحالي بما يلي:

أولاً: توصيات خاصة بوسائل الإعلام

- تقديم برامج توعوية للفتيات من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تسهم في توضيح أسلوب الاستخدام السليم لوسائل تكنولوجيا الاتصال على أن يقوم متخصصون في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بتقديم تلك البرامج.

ثانياً: توصيات خاصة بالمؤسسات التعليمية (المدارس - الجامعات)

- أفراد جزء من مقررات العلاقات الأسرية في مناهج التعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي لشرح كيفية الاستخدام السليم لوسائل تكنولوجيا الاتصال.
- ضرورة تدريس الأسس والمعايير الدينية على أيدي متخصصين في مجال الدين مع التدرج في إعطاء المعلومة ابتداءً من مراحل التعليم (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية - الجامعية).

ثالثاً: توصيات خاصة بالمؤسسات التي تخدم الشباب

- عقد دورات تدريبية لطالبات الجامعة من قبل مراكز الخدمة العامة في الجامعات حول استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال والتأثيرات الإيجابية والسلبية لها.
- عقد دورات تدريبية للفتيات عن آداب التصرف في المواقف الحياتية المختلفة على أن يقوم بها متخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات.
- الاهتمام بالتوجيه الديني والأخلاق الديني الحميده من قبل العاملين في المؤسسات المعنية بالأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية وهيئات العمل التطوعي واستيعاب طاقات الشباب وتوجيهها وفق معاني الخير وأحكام الشريعة الإسلامية السمحة.

المراجع

- 1- أبو شوشة. نها محمد عبدالله (2018): "استخدام المعاق حركياً لوسائل التكنولوجيا الحديثة ودورها في تفعيل العلاقات الاجتماعية"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- 2- أحمد. أشرف السعيد (2019): الإعلام المعاصر وإدارة الأزمات، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مدينة نصر، مصر.
- 3- الأسود. سارة علي(2014): "التربية الدينية للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها بفدريهم الإدارية"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 4- الأغا. ريهام سلامة (2011): " التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس - الإرشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 5- الحنفي. نادية & حبيب. دعاء ندا (2016): الإتيكيت وفن التعامل مع الآخرين، الطبعة الرابعة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.
- 6- الخمشي. سارة صالح عيادة (2010): الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهق للإنترنت، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (45)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نوره، الرياض.
- 7- السبعوي. هناء جاسم (2010): "الآثار الاجتماعية للهاتف النقال دراسة ميدانية على مدينة الموصل"، مجلة دراسات موصلية، العدد(14)، مركز دراسات الموصل، الموصل، العراق.
- 8- الشبول. نايف (2010): "أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال"، المجلة الأردنية للفنون، مجلد(3)، عدد(1)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- 9- العصيمي، سلطان عائض مفرح (2010): إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.
- 10- العودة. وجدان بنت عبد الرحمن (2013): استخدام الابناء للتكنولوجيا الحديثة وعلاقته بالعلاقات الاسرية، مجلة العلوم الزراعية، المجلد (4)، العدد (4)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

- 11- المحمودي. محمد سرحان علي (2019): **مناهج البحث العلمي**، الطبعة الثالثة، دار الكتب، صنعاء، اليمن.
- 12- اللبان. شريف درويش (2011): **تكنولوجيا الاتصال والمجتمع "القضايا والإشكاليات"**، الطبعة الثانية، دار العلم العربي، القاهرة، مصر.
- 13- المديرية العامة للتربية والتعليم بتعليمية شمال الشرقية (2011): **"هاتف مكار يجعل المشوار ينتهي بدمار"** دراسة إجرائية حول مدي الوعي المروري لدي قاندي المركبات بمخاطر استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة من حيث الجنس والفئة العمرية، وزارة التربية والتعليم، مسقط، عمان.
- 14- إلياس. رانيا رمزي حليم (2008): **"الأثار الاجتماعية لاستخدام الهاتف المحمول على الشباب دراسة ميدانية في مدينة القاهرة"**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 15- بدر. يحيى مرسي عيد(2000): **الشباب في مجتمع متغير**، الطبعة الأولى، دار الهدى للمطبوعات، الإسكندرية، مصر.
- 16- حسن. وسام محمد أحمد (2009): **" أثر الإنترنت في الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المصري دراسة ميدانية على عينة الشباب الجامعي "**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.
- 17- خضر . لطيفة إبراهيم (2013): **الإنترنت وسيلة للتواصل والتثقيف أم اختراق ثقافي**، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 18- حماد. وجيدة محمد نصر (2007): **"استخدام ربة الأسرة لوسائل التكنولوجيا وعلاقته بتخطيط موارد الأسرة"**، رسالة ماجستير،، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- 19- حيدر. معالي فهمي(2002): **نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية**، الدار الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- 20- دياب. فوزية (ب. ت): **القيم والعادات الاجتماعية**، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر.
- 21- زهران. حامد عبد السلام (2003): **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة السادسة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 22- زيتون. كمال عبد الحميد (2002): **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال**، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.

- 23- سرحان. عمر موسى & استنيتيه. دلال ملحق (2012): المشكلات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 24- سعيد. آلاء سعيد قمصان (2013): "وعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- 25- سكر. حيدر كريم (2007): "السلوك الديني لدي طالبات الجامعة"، مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد(11)، عدد(52)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
- 26- سليمان. صبحي (2010): ثق بنفسك واكسب الأصدقاء، مكتبة رجب، القاهرة، مصر.
- 27- شفيق. حسنين (2015): أطفالنا ووسائل الإعلام الاجتماعي أطفالنا في ذمة التقنية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، مدينة السادس من أكتوبر، مصر.
- 28- شمس الدين. فتحى (2013): شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- 29- صالح. أحمد محمد(2011): إنثروجرافيا الإنترنت وتداعياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية، بدون دار نشر. www.kotobarabia.com.
- 30- صقر. منى محمد زكي & عيد. سلوى محمد علي (2019): "الوعي بالوسائل الإلكترونية الحديثة وعلاقته ببعض آداب التصرف لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، المؤتمر العلمي السادس (الدولي الرابع) تحت عنوان مستقبل التعليم النوعي وذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مفهوم الجودة في الفترة من 24-26 فبراير 2019م، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
- 31- صقر. نورهان محمد على السيد (2009): "تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو المشكلات الاجتماعية والدافعية للإنجاز"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- 32- صقر. نورهان محمد على (2013) : " أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت وعلاقتها بمشكلات طلاب الجامعة "، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

- 33- صنور. فتحية (2017): "أثر الضوابط الدينية على تمثلاث الطالبة الجامعية المقيمة بالحي الجامعي"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية (قسم العلوم الاجتماعية)، المجلد(9)، العدد (17)، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر.
- 34- عباس، وسام عزت (2010): إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 35- عبدالرحمن. هالة جميل عطية(2018): "وعي أطفال مرحلة التعليم الأساسي باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بسلوكهم العدواني"، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 36- عبد الحميد. صلاح محمد (2011): الإعلام والطفل العربي، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 37- عبد القادر. سلوى السيد (2013): الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- 38- عتيق. دينا وحيد (2012): " دور الفضائيات العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري تجاه القضايا الاقتصادية"، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.
- 39- عز العرب. إيمان محمد (2003): "ملامح التغيير في الأسرة المصرية في ظل مجتمع المعلومات ودراسة ميدانية الاتجاهات أرباب الأسرية والحضارية نحو دور التقنية الحديثة في التنشئة الاجتماعية للأبناء"، أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع بعنوان الأسرة المصرية وتحديات العولمة، في الفترة من 7-8 مايو 2002م، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.
- 40- غريب. أيمن & علان. على (2018): "أثر السلوك الديني على التكيف النفسي والاجتماعي عند الأشخاص الصم في المملكة الأردنية الهاشمية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، مجلد(32)، عدد(6)، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- 41- غلاب. هاجر محمد إيهاب محمد (2017): "الوعي بتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة الحياة لدى المعاق سمعياً"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل

والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

42- مذكور. إبراهيم (2008): معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

43- مشالي. هناء خميس (2015): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بآداب السلوك وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية"، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

44- مشالي. هناء خميس عبد العزيز محمد (2011): "الوعي بآداب السلوك كما يدركها الشباب وعلاقتها بتحمل المسؤولية الحياتية"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

45- مصطفى. أسامة فاروق (2017): تعديل وبناء السلوك الإنساني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

46- مصطفى. أسامة فاروق (2016): مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

47- منصور. عبد المجيد سيد أحمد & الشربيني. زكريا أحمد (2005): الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي (المشكلات - القضايا - مهارات الحياة)، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

48- ناصر. إبراهيم (2006): أسس التربية، ط2، دار عمان، عمان.

49- نوفل. ربيع محمود & حنا. حنان حنا عزيز & عبد الفتاح. إيمان عز الدين & السواح. الهام عبد الرؤوف (2013): استخدام الانترنت وعلاقته بالقرارات الأسرية لدي عينة من طلاب جامعة المنصورة، مجلة العلوم الزراعية، مجلد(4)، العدد(5)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

50- هلال. عبيد أنور أحمد (2004): "فاعلية برنامج إرشادي في آداب التصرف والإتيكيت للزوجة وأثره علي العلاقات الأسرية"، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

51-Block. JJ(2007):Pathological computer use in the USA international symposium on the counseling and Treatment of youth internet addiction, National youth commission ,Seoul ,Korea

- 52-Danesi. Marcel (2009): **Dictionary of media and communication**, M.E.Sharpe, Armonk, New york..
- 53-Nie. Norman & Erbring. lutz.(2000): **Internet and society**, preliminary Report. Stanford institute for r: the quantitative study-of- society , inter survey , and Mc Kinsey company

ملحق (1)

استمارة البيانات العامة للأسرة

عزيزتي الفناة الجامعية رجاء ملء البيانات المطلوبة بكل دقة مع العلم بأن هذه البيانات تُحاط بسرية تامة ولا تُستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط ولكم جزيل الشكر والتقدير،،،

1- مكان السكن: ريف () حضر ()

2- طبيعة الدراسة: نظرية () عملية ()

1- نوع الجامعة: أمل وضع علامة (✓) على نوع الجامعة:

حكومية	خاصة	جامعة الأزهر

2- الفرقة الدراسية: أمل وضع علامة (✓) على الفرقة الدراسية:

الأولي	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة

3- عدد أفراد الأسرة: أمل وضع علامة (✓) على عدد أفراد الأسرة:

ثلاثة أفراد	أربعة أفراد	خمسة أفراد	ستة أفراد فأكثر

4- ترتيب الطالبة: أمل وضع علامة (✓) على ترتيب الطالبة داخل الأسرة:

الأولي	الأخيرة	ما دون ذلك

5- سن الطالبة: الرجاء وضع علامة (✓) أسفل السن:

أقل من 20 سنة	20 سنة	21 سنة	22 سنة	23 سنة فأكثر

6- مدة الزواج للوالدين: أمل وضع علامة (✓) على مدة الزواج

أقل من 20 سنة	من 20 وحتى أقل من 30 سنوات	من 30 وحتى أقل من 40 سنة	من 40 وحتى أقل من 50 سنة	50 سنة فأكثر

7- سن كل من الأب والأم: الرجاء وضع علامة (✓) أسفل السن:

بيان	أقل من 40 سنة	من 40 سنة وحتى أقل من 50 سنة	من 50 سنة وحتى أقل من 60 سنة	من 60 سنة وحتى أقل من 70 سنة	70 فأكثر
الأب					
الأم					

8- المستوى التعليمي للأب والأم: أمل وضع علامة (✓) على المستوى التعليمي الحاصل عليه كل من الأب والأم:

البيان	أمي	يقرأ ويكتب	حاصل على الابتدائية	حاصل على الإعدادية	حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	تعليم جامعي	مرحلة ماجستير	مرحلة دكتوراة
الأب								
الأم								

9- مهنة كل من الأب والأم: أمل وضع علامة (✓) على مهنة كل من الأب والأم الأسرة:

المهنة	وظيفة حكومية	قطاع خاص	أعمال حرة	على المعاش	لا يعمل	متوفي
الأب						
الأم						

الدخل المالي للأسرة: أمل وضع علامة (✓) على فئة الدخل التي تحصل عليها الأسرة شهرياً:

أقل من 2000	من 2000 إلى أقل من	من 3000 إلى أقل من	من 4000 إلى أقل من	من 5000 إلى أقل من	من 6000 إلى أقل من	من 7000 إلى أقل من	من 8000 إلى أقل من	9000 فأكثر
-------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	---------------

	9000	8000	7000	6000	5000	4000	3000	

10- مصادر الدخل: برجاء وضع علامة (✓) أمام واحد أو أكثر من مصادر الدخل المالي للأسرة:

1- راتب أو معاش ()
(- عقارات أو أراضي)

3- مشروعات أو أعمال حرة ()
4- أرباح سندات أو أسهم)

5- مصادر أخرى آمل ذكرها 00000000

11- مقدار مشاركة الأم بدخلها في الإنفاق علي الأسرة:

لا تشارك ()
تشارك بربع الراتب تقريباً ()
تشارك بنصف الراتب تقريباً ()
تشارك بكل أو معظم الراتب ()

12- هل يعيش أقارب مع الأسرة؟

نعم () لا ()

13- المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام الإنترنت في اليوم: الرجاء وضع علامة (✓) أسفل المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام الإنترنت:

أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل من ساعتين	من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات	من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات	6 ساعات فأكثر

14- المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام الهاتف المحمول في اليوم: الرجاء وضع علامة (✓) أسفل المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام الهاتف:

أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل من ساعتين	من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات	من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات	6 ساعات فأكثر

	ساعات	ساعات		

15- المدة الزمنية التي تقضيها أمام القنوات الفضائية في اليوم: الرجاء وضع علامة (✓) أسفل المدة الزمنية التي تقضيها أمام القنوات الفضائية في اليوم:

أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل من ساعتين	من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات	من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات	6 ساعات فأكثر

عدد سنوات استخدام الإنترنت: الرجاء وضع علامة (✓) أسفل عدد سنوات استخدام الإنترنت.

أقل من سنتين	من سنتين إلى أقل من 4 سنوات	من 4 سنوات إلى أقل من 6 سنوات	من 6 سنوات إلى أقل من 8 سنوات	من 8 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر

16- عدد سنوات استخدام الهاتف المحمول: الرجاء وضع علامة (✓) أسفل عدد سنوات استخدام الهاتف المحمول:

أقل من سنتين	من سنتين إلى أقل من 4 سنوات	من 4 سنوات إلى أقل من 6 سنوات	من 6 سنوات إلى أقل من 8 سنوات	من 8 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر

17- عدد سنوات مشاهدة التلفاز: الرجاء وضع علامة (✓) أسفل عدد سنوات مشاهدة التلفاز:

أقل من سنتين	من سنتين إلى أقل من 4 سنوات	من 4 سنوات إلى أقل من 6 سنوات	من 6 سنوات إلى أقل من 8 سنوات	من 8 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر

ملحق (2) استبيان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1-	أتواصل مع الأقارب والأصدقاء من خلال الإنترنت.			
2-	أتصفح مواقع الإنترنت فور الاستيقاظ من النوم.			
3-	أستطيع التعبير عن رأي بحرية علي الإنترنت.			
4-	أستخدم الإنترنت لوقت أطول مما كنت أخطط له.			
5-	يتيح لي الإنترنت التعلم والحصول علي المعرفة في أي مجال.			
6-	أستمتع بالتصفح علي مواقع الإنترنت عن الجلوس مع أفراد أسرتي.			
7-	سهل عليّ الإنترنت متابعة الأخبار والأحداث التي تجري حول العالم.			
8-	أنشغل بالإنترنت عن التعاون في الأعمال المنزلية.			
9-	استخدم الإنترنت في نشر الوعي الديني.			
10-	أنشغل بالإنترنت عن المذاكرة.			
11-	يُعد الإنترنت وسيلة ممتعة للترفيه.			
12-	يساعدني الإنترنت في إنجاز الأبحاث الدراسية.			
13-	أتعلم بعض المهارات عن طريق الإنترنت (الخطاطة - الطهي - الأشغال اليدوية...الخ).			
14-	يُسهل الإنترنت تداول المواد غير الأخلاقية بين الفتيات.			
15-	أنشغل بالإنترنت عن أداء بعض العبادات الدينية.			
16-	أشعر بالإرهاق وزغلة في العين عند استخدام الإنترنت لفترة طويلة.			
17-	أنشر أخباري وصوري الشخصية علي شبكات التواصل الاجتماعي.			
18-	سهل الهاتف المحمول التواصل بيني وبين أسرتي.			
19-	أتحدث بكثرة في الهاتف المحمول فيضيع وقتي.			
20-	أنجز بالهاتف الكثير من الأمور بسهولة وسرعة.			
21-	أستخدم الهاتف المحمول في تسجيل وسماع المحاضرات.			
22-	أنشغل باللعب علي الهاتف المحمول عن المذاكرة.			
23-	أطمئن علي أقاربي من خلال الهاتف بدلاً من الزيارات المنزلية.			
24-	يتسبب الهاتف المحمول في مضايقتي من خلال المعاكسات.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
25-	سهل الهاتف المحمول من تبادل المقاطع غير الأخلاقية بين الفتيات.			
26-	أستخدم في الهاتف المحمول المنبه والتنكير لأشياء مهمة كأوقات الصلاة.			
27-	ساعد الهاتف المحمول الفتيات علي إقامة علاقات مع الشباب من دون علم الأهل.			
28-	أستمتع بالتحدث في الهاتف المحمول عن الجلوس مع أسرتي.			
29-	أدي استخدامي للهاتف المحمول إلي زيادة مصروفاتي وإتقال كاهل الأسرة.			
30-	أحتفظ بصوري الشخصية علي الهاتف المحمول.			
31-	أشعر بالصداع وآلام في الأذن عندما أتحدث في الهاتف لفترة طويلة.			
32-	أتجنب الحديث في الهاتف في وقت متأخر من الليل.			
33-	أشترى الهاتف المحمول ذو الماركات العالية لإظهار وضعي الاجتماعي.			
34-	أتجنب وضع الهاتف المحمول بجانبني أثناء النوم.			
35-	يسهم التلفاز في زيادة وعي الديني.			
36-	أؤجل بعض المهام بسبب انشغالي بمشاهدة التلفاز.			
37-	يُتيح لي التلفاز متابعة الأخبار أولاً بأول.			
38-	ألتقط بعض الألفاظ الشبابية الغريبة من مشاهدتي للتلفاز بدون قصد.			
39-	يُعد التلفاز وسيلة جيدة للترفيه وقضاء وقت الفراغ.			
40-	تصور لي الأفلام والمسلسلات الحياة الزوجية بصورة غير واقعية.			
41-	أتعلم مهارات جديدة من خلال برامج (الطهي - الخياطة - الأشغال اليدوية.....الخ) التي تعرض علي التلفاز.			
42-	أقلد بعض شخصيات الدراما والتلفاز في سلوكياتهم.			
43-	يسهم التلفاز في إنشاء جيل غير قادر علي تحمل المسؤولية.			
44-	أحدد عددًا معينًا من الساعات لمشاهدة القنوات الفضائية وألتزم به.			
45-	تقدم المسلسلات والأفلام صورة رديئة عن مبادئ الدين وأحكامه.			
46-	يسهم التلفاز في الفساد الأخلاقي وتدهور القيم لدي الفتيات.			

م	العبارة	نعم	أحيا نا	لا
47-	أنشغل بمشاهدة القنوات الفضائية عن المساعدة في الأعمال المنزلية.			
48-	أشاهد التلفاز عن بعد نظراً لأضراره الصحية.			
49-	أستمتع بمشاهدة التلفاز عن الجلوس مع أفراد أسرتي.			
50-	أتعلم عادات صحية وطبية من خلال مشاهدتي للتلفاز.			
51-	تسهم الفضائيات في زيادة الفجوة بين جيلي الآباء والأبناء.			
52-	أشعر بالإرهاق وزغلة في العين عند مشاهدة القنوات الفضائية لفترة طويلة.			

ملحق (3) السلوك الديني والاجتماعي

م	العبارة	نعم	أحيا نا	لا
1-	أتصدق علي الفقراء والمساكين من مصروفي.			
2-	أحافظ علي أداء الصلاة في أوقاتها.			
3-	أنشغل بأمور الدنيا عن الآخرة.			
4-	أحرص علي قراءة الكتب الدينية لمعرفة تعاليم ديني.			
5-	أضطر إلي عدم الصدق في بعض المواقف لتفادي المشاكل.			
6-	أبتغي بكل أعمالني رضا خالقي.			
7-	أحسن الظن بالآخرين إذا أخطأوا في حقني.			
8-	ألتزم في ملبسي بالضوابط الدينية.			
9-	أشعر باليأس والإحباط عندما أكون في كرب.			
10-	أسعي الي نشر السلوكيات الحسنة بين الفتيات.			
11-	أستمر علي فعل بعض المعاصي علي الرغم من معرفتي بحكمها.			
12-	أجاري صديقاتي في الحديث عن الغير.			
13-	ألتزم الحدود الدينية في التعامل مع الرجال من غير المحارم.			
14-	أسعي لأن أكون قدوة لغيري بسمتي وأخلاقني.			
15-	أشعر بالضيق عندما تتفوق علي إحدى صديقاتي وأتمني أن أنال هذا التفوق.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
16-	أطيع والديّ في كل الأمور ما دامت لا تغضب ربي.			
17-	أززعج من آراء والديّ لأنها لا تواكب العصر.			
18-	أحترم والديّ عند ندائهما لي وأجيب النداء علي الفور مهما كان لدي من أعمال.			
19-	ارفع صوتي عندما ينهرني والديّ.			
20-	أمتنع عن الخروج من المنزل بدون إذن والديّ.			
21-	أتذمر عندما يكلفني أحد والديّ بعمل في المنزل.			
22-	أنادي والديّ بأسمائهما وقت المزاح.			
23-	أتعصب علي صديقتي وقت الغضب.			
24-	أعتذر عندما أخطئ في حق إحدى صديقتي.			
25-	أنصح صديقتي بطريقة لا تجرحهم.			
26-	أعامل أخواتي بلطف ومودة.			
27-	أبتادل أنا وأخواتي ممتلكاتنا الشخصية بكل حب وإيثار.			
28-	تتعدم فرصة الحوار والمناقشة بيني وبين أخواتي.			
29-	أشارك جيراني في أفراحهم وأحزانهم.			
30-	أثقفد أحوال جيراني باستمرار وأطمئن عليهم.			
31-	أمتنع عن إظهار الملل والتعب أثناء المحاضرات.			
32-	يسقط من عيني عضو هيئة التدريس إذا أخطأ.			
33-	أمتنع عن الخروج من مكان المحاضرة قبل خروج عضو هيئة التدريس.			
34-	أحرص علي ألا يكون مظهري أقل من الأخريات.			
35-	أحافظ علي هندامي وأناقتي في المنزل وبين أفراد أسرتي.			
36-	ألبس ما يحلو لي ولا أبالي بآراء الآخرين.			
37-	أتكلم بتلقائية مما قد يؤدي مشاعر الآخرين.			
38-	ألتزم الهدوء عند الحديث مع الآخرين.			
39-	أقاطع من يحدثني إذا احتد عليّ في الحديث.			
40-	أحترم الرأي المخالف لرأي .			

م	العبارة	نعم	أحيا نا	لا
41-	أصغى لمن يتحدث إليّ باهتمام حتي لو كان صغيراً.			
42-	أتناول الطعام مع صديقاتي أثناء السير في الطريق.			
43-	أعبر عن عدم الرضا عن الطعام إذا لم ينل إعجابي.			
44-	أمتنع عن التحدث والطعام في فمي.			
45-	يصدر عني صوتاً أثناء تناول الطعام.			
46-	أطلب العفو ممن ظلمته في يومي قبل النوم.			
47-	أنام قدر حاجتي فقط ولا أسرف في النوم.			
48-	أنام مبكراً وأستيقظ مبكراً.			
49-	أرتب فراشي وغرفتي بعد الاستيقاظ من النوم.			
50-	ألتقط مع صديقاتي الصور في الطريق وفي الأماكن العامة.			
51-	أبتادل مع صديقاتي الفكاهة والضحك أثناء السير في الطريق.			
52-	ألتزم الهدوء والاتزان في السير حتى وإن كنت متأخرة.			

انتهى الاستبيان